القوات المسلحة تحذر مجدداً: سنواصل «كسر الحصار» وضربات كبرى تنتظر التوجيهات

أسلحة يمنية جديدة تدخل الميدان و «المسير» يوسع نطاق استطلاعه في المنطقة

إغلاق عدد من شركات المواد الغذائية لمخالفتها للأسعار

الثلاثاء
22 مارس 2022م

19 شعبان 1443هـ
العدد (1368)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكثر من ربع مليون غارة عدوانية
ومثلها قتلى وجرحى من جنود العدو ومرتزقته
تصاعد متسارع في كل القدرات القتالية
بـ13 ألف عملية وخسائر مادية تجاوزت 17 ألف آلية

الأرقام تتحدث
حصاد 7 أعوام صمود وانتصار يماني

السعودية تعلن عجزها في أسواق النفط وأمريكا تستشعر الخطر وتعيد حساباتها

«سوليفان» يقر بفشل المناورة الأمريكية السعودية السياسية ويدعو لـ«مشاورات جديدة بقيادة أممية»

الرياض تعترف بتجدد عجز الحماية الأمريكية وتوسع دائرة «الاستغاثة»

صنعاء تحمل الرياض المسؤولية وترشدها للحل

ارفعوا حصاركم يأمن نفطكم

حصادُ سبعة أعوام من الصمود:
الانتصار اليماني بالأرقام

المسيرة : خاص

أعلنت القواتُ المسلحةُ، أمس الاثنين، حَصَادَ إنجازات الجيش واللجان الشعبيّة لسبعِ سنواتٍ من الصمود في وجه العدوان الأمريكيّ السعوديّ الإماراتي، وتضمَّنَ الحصادُ أرقامًا أكّدت بشكل واضح على غَرَقِ العدوِّ في مستنقع اليمن حَيثُ تجاوز عدد القَتلى والجرحى من جنوده ربع مليون شخص، كما خسر الآلافَ من آلياته العسكرية المتنوعة، فيما كشفت أرقام العمليات النوعية التي نفذها المجاهدون عن التطور التصاعدي المتسارع الذي شهدته القدراتُ الدفاعيةُ والهجوميةُ الوطنيةُ خلالَ السنواتِ الماضية، برغم الظروفِ «المستحيلة» الذي حدث فيها ذلك، وهو ما يؤكّدُ على حتميةِ هزيمةِ العدوّ الذي توعدته القواتُ المسلحة أَيْضاً بعمليات مفاجِئة وبأسلحة رادعة جديدة خلال العام الثامن.

أكثرُ من ربع مليون غارة عدوانية

المتحدِّثُ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أوضح أن غاراتِ طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن بلغت أكثرَ من (274 ألفًا و243 غارة)، مُشيراً إلى أن هذا فقط ما تم رصدُه من الغارات، حَيثُ لم تكن القوات المسلحة قادرةً على رصد كافة الاعتداءات في الأعوام الأولى بالذات، حَيثُ شُنت آلافُ الغاراتِ على مناطقَ مختلفة في الأشهر الأولى ولم تُرصد.

وقال سريع: إن معدَّلَ الغارات في العام الأول من العدوان كان يتراوح بين 100 – 400 غارة في اليوم الواحد، إضافة إلى القصف البحري وقصف المروحيات في بعض المناطق الحدودية.

وذكَّر ناطقُ القوات المسلحة بأن هذه الغارات تسببت بوقوع عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى المدنيين وتدمير عدد ضخم من المنازل والمرافق الخَاصَّة والعامة، في ظل استهدافٍ عدواني ممنهج وشامل لم يُرَاعِ أية حُرمة.

وأكّد أن الشعبَ اليمني لَن ينسى مشاهدَ المجازر البشعة التي ارتُكبت بهذه الغارات والدمار الذي خلّفه إرهابُ دول العدوان وحقدُها، مُذَكِّرًا بأن الآلافَ من القنابل والأسلحة المحرَّمة دوليًّا استُخدمت في استهداف اليمنيين ضمن غارات العدوان، ولا زالت آثارُها مُستمرّة حتى اليوم.

وَأَضَافَ أن ذلك الرصيد من الجرائم ينسِفُ كُلَّ دِعايات العدوّ وشعاراتِه التي تزعُمُ الحِرْصَ على اليمن وشعبِه.

أكثرُ من 13 عملية هجومية ودفاعية

وفيما يخُصُّ معركةَ مواجهة العدوان، أوضح ناطقُ القوات المسلحة أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة نفَّذت خلال السنوات السبع الماضية أكثرَ من 13 ألفاً و208 عمليات عسكرية، نصفُها هجومي والآخرُ دفاعي.

وأضاف: «كما تصدّينا لكل الاعتداءات والمؤامرات السابقة، سنتصدى بكل إيمَان وعزيمة لأي تصعيد جديد».

وذكَّر العميد يحيى سريع بأبرز العملياتِ العسكرية الهجومية النوعية التي نفذتها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة خلال الأعوام السابقة، وهي عمليةُ «نصر من الله» بمراحلها الثلاث، وعملية «البنيان المرصوص» و«فأمكن منهم» وعمليات «البأس الشديد» و«ربيع الانتصار»، وعمليات أُخرى واسعة في البيضاء وشبوة ومأرب.

وأوضح أن هناك ما يقاربُ 10 عمليات واسعة لم يُعلن عنها.

حصادُ خسائر العدو: أكثرُ من ربع مليون قتيل وجريح و17.387 آلية

وعن حَصَادِ خسائر العدوّ البشرية والمادية، أعلن العميد يحيى سريع أن القواتِ المسلحة تمكّنت من رصدِ سقوطِ أكثرَ من 10 آلاف

أكثرُ من ربع مليون غارة عدوانية ومثلُها قتلى وجرحى من جنود العدوّ ومرتزِقته

و759 قَتيـلًا وجريحًـا في صفوف جيـش العدوّ السعوديّ، وألف و251 قَتيلًا وجريحًا من جنود العدوّ الإماراتي، إلى جانب 9 آلاف و449 مرتزِقًا سودانيًّا.

وبلغت الخسـائرُ البشرية للمرتزِقة والعملاء المحليين خلال السـنوات السـبع أكثـرَ من 235 ألفاً و693 قَتيلًا وجريحًا.

وكشـف سريـع أن قـواتِ الجيـش واللجان الشـعبيّة تمكّنت من تدمير وإعطـاب وإحراق أكثـر من 17 ألفاً و397 آلية عسـكرية متنوعة للعدو (مدرعات ودبابـات وأطقم وناقلات جُند وعربـات وجرافات وأسـلحة متنوعـة) مؤكّـداً أن 10 آلاف و518 عمليـة منها موثَّقة بالصوت والصورة.

وتمثـل هـذه الأرقـامُ شـهادةً تاريخيـة على الفشـلِ الذريـعِ والفاضـح لقـوى العـدوان في اليمـن، ودليلًا جديدًا يجسـد حقيقةَ أن «اليمن مقبر الغـزاة»، خُصُوصـاً وأن المواجهةَ لم تكن متكافئةً نهائيًّا فيما يخُصُّ الإمْكَانات.

وأشَـارَ سريـع في هـذا السـياق إلى أن بعضَ المناطـق التـي شـهدت مواجهـاتٍ عسـكريةً أصبحت «مقابـرَ كبرى لأفخر المدرعات الغربية الأمريكيـة والبريطانيـة والفرنسـية وغيرهـا وسـتظلُّ شـاهدةً عـلى قـوة الإنسـان اليمنـي وإصراره وإرادته في الدفاع عن بلده».

وَأَضَـافَ أن قواتِ الجيش واللجان الشـعبيّة اغتنمـت أَيْـضاً أعـداداً كبيرة من آليـات العدوّ وكميـاتٍ ضخمةً مـن عتاده العسـكرية خلال العمليات.

وقـال: إن «غنائمَ العمليات العسـكرية باتت مـن أبـرزِ مصـادر التسـليح لقواتنـا إلى جانب الصناعات الحربية».

2955 هجومًا صاروخيًّا وجويًّا و «المسيَّر» يوسِّعُ نطاقَ الاستطلاع في المنطقة

وفيمـا يَخُـصُّ سـلاحَ الصواريـخ والطيران المسـيَّر، وهو الجانب الذي تم إعدادُه وتطويرُه مـن مرحلـة الصفر في ظـل ظروف اسـتثنائية بالغـة الصعوبـة، أعلن العميـد يحيى سريع أن القوات المسـلحة تمكّنت خـلال الأعوام الماضية مـن تنفيذ (ألف و826) عمليةً صاروخية، منها 1237 عمليةً اسـتهدفت تجمعات ومعسكرات ومقرات العدوّ داخـل الجغرافيا اليمنية، و589 عمليةً عابرة للحدود.

وأكّـد أن القوةَ الصاروخيـة راكمت خبراتِها واستفادت من التجارب، وباتت معتمدةً بنسبة 100 % على الكوادر اليمنية.

وكشـف أن اليمـن يمتلـك اليـومَ «مخزونًـا اسـتراتيجيًّا يتم تعزيزُه يوماً بعد آخر ليشـكِّلَ ضمانةً دفاعيةً لهذا الشـعب ضد كُـلّ المتآمرين والغزاة وأذنابهم».

وأوضـح سريـع أن سـلاحَ الجو المسـيَّر نفذ خلال الأعـوام الماضيـة 11 ألفـاً و562 عملية، منهـا ألفـان و176 عمليـة داخليـة، و953 عملية خارجيـة، إلى جانب 8 آلاف و433 عملية استطلاع.

وأشَـارَ إلى أن عمليـاتِ الاسـتطلاع الجويـة «شكلت أهميّةً استخباراتية كبيرة في المعركة».

■ أسلحةٌ جديدةٌ ستدخلُ الميدانَ و «المسيَّر» يوسّعُ نطاقَ عمليات الاستطلاع في المنطقة

■ القواتُ المسلحة ستواصلُ «كسرَ الحصار» وضرباتٌ كبرى تنتظرُ التوجيهات

وكشف أن «سلاح الجو المسيَّر قام خلال العام الأخير بتوسـيع دائـرة العمليات الاسـتطلاعية لتشـملَ كافـةَ أراضي العدويـن السـعوديّ والإماراتـي، إضافـةً إلى مياهنـا الإقليميـة في البحريـن العربـي والأحمـر وكذلـك خليج عدن وباب المندب»، وَأَضَـافَ أنه «سيصل عما قريب إلى ما هو أبعد من ذلك».

وأكّـد أن القوات المسلحةَ لن تنسى من قدَّم يدَ المساعدة في تأسيس سـلاح الجو المسيَّر اليمني الذي أصبح من أبرز الأسلحة الفاعلة في المعركة.

أكثرُ من 4 آلاف عملية للدفاعات الجوية

وفيمـا يَخُصُّ قـوات الدفاع الجـوي، أوضح العميـد يحيـى سريع أنها نفـذت 4 آلاف و221 عمليـة خلال الأعوام الماضيـة، تنوعت بين تصد وإجبار على المغادرة، واعتراض وإسقاط.

وكشـف أن الدفاعـات اليمنيـة نجحـت في إسـقاط 158 طائـرة معادية، منهـا 13 طائرة حربية، و10 طائرات أباتشي، وسـت مروحيات نقـل منهـا «بـلاك هـوك» و34 طائـرة مقاتلة بـدون طيار، و95 طائرة تجسسـية، علمًا بأنه تـم بناءُ قدرات الدفاع الجوي من الصفر بعد أن تم تدميرُها بشـكل ممنهج وبـإشراف أمريكي مباشر، منذ ما قبل العدوان.

35 عمليةً بحرية نوعية

وأعلـن سريـع أن القـواتِ البحريـةَ اليمنية نفَّذت خلال الأعوام الماضيـة 35 عمليةً نوعيةً، كان مـن أبرزها اسـتهداف فرقاطتي «المدينة» و«الدمام» التابعتين للعدو السعوديّ، والسفينة الحربيـة «سـويفت» التابعة للعـدو الإماراتي، وضبط سـفينة الشـحن العسـكرية الإماراتي «روابي».

وبالنظـر إلى مسـتوى القدرات العسـكرية المتدهـورة التـي كانـت موجـودةً مـع بدايـة العـدوان والظروف الاسـتثنائية التي فرضتها الحربُ والحصار، فَـإنَّ هـذه الأرقام تعبّر عن نهضة عسكرية تصاعدية فريدة من نوعها.

تطوُّرٌ تصاعدي هائلٌ في قدرات الوحدات البرية

وفي تفاصيـل حصاد المواجهة البرية، كشـف العميـد يحيـى سريع عـن إحصـاءاتِ عمليات وحـدات الهندسـة العسـكرية، وضـد الدروع، والمدفعيـة، والقناصـة، والتـي تعـبر أرقامُهـا بوضـوح عـن تطويـر كبير شـهدته القـدراتُ القتالية للجيش واللجَان الشَّعبيّة.

وأعلـن سريع أن الوحداتِ البرية الأربع نفّذت مـا مجموعـة 211 ألفـاً و136 عمليـة نوعيـة استهدفت العدوّ في مختلف الجبهات.

وأوضـح أن عمليـاتِ وحدة الهندسـة بلغت 52 ألفـاً و175 عمليـة اسـتهدفت تحصينـاتِ وتجمعات العدوّ هجومًـا ودفاعًا، بينها 4 آلاف و414 عمليةً استهدفت آلياتٍ عسكرية معادية.

ونفذت وحدة ضد الدروع 7 آلاف و412 عملية نوعيـة، مـن 4 آلاف و723 عمليـة اسـتهدفت آليات معادية.

أمـا وحـدةُ المدفعية فقد نفذت خلال سـبعة أعـوام 85 ألفـاً و634 عملية نوعيـة من 1150 عملية مشتركة مع سلاح الجو المسيّر، و15 ألفاً و269 عمليـة بصاروخ زلـزال1، ونتج عن ذلك تدمـيرُ وإعطاب أكثر من 1078 آلية عسـكرية معادية ومدافع ومخازن سلاح.

وبلغت عملياتُ وحدة القناصة 65 ألفاً و915 عمليـة، اسـتهدفت أفـرادًا وآليـاتٍ وتجمعـاتٍ للعدو في مختلف الجبهات.

وكشـف سريـع أن وحـدةَ القناصـة تمكّنت خلال العامين الماضيين مـن تعزيزِ حُضورها في الجبهات الشمالية والشرقية وحقّقت إنجازاتٍ مهمـةً، حَيثُ نجحـت منذ ذلـك الحين في قنص 941 جنديًّـا وضابطًا سـعوديًّا، و1127 مرتزِقًا سـودانيا، و54 ألفاً و417 من المرتزِقة المحليين، كمـا نفّـذت 9 آلاف و298 عمليـةً اسـتهداف لآليات العدوّ وأسلحته، واصطادت 124 قنّاصًا و8 طائرات استطلاعية معادية.

ومن واقـع الأرقـام السـابقة، أكّـد العميد

■ تطورٌ تصاعدي متسارعٌ في كُـلّ القدرات القتالية وخسائرُ متعاظمةٌ للغزاة

يحيـى سريـع أن القـواتِ المسـلحة «حقّقـت قفزاتٍ نوعيةً كبيرةً على صعيد البناء الداخلي»، وأنهـا «تتجهُ نحـو المزيد من الخطـوات المهمة على صعيد التأهيل والتدريب».

رسائلُ العام الثامن: عملياتٌ كبرى قادمةٌ وتجاربُ لأسلحة جديدة

ووجّـه العميـد يحيـى سريـع عـدة رسـائلَ هامةً بخصـوص المرحلة القادمـة، حَيثُ أعلن أن القـواتِ المسـلحةَ تتعهَّـدُ بأن العـام الثامن سيشـهدُ «عمليـاتٍ عسـكريةً نوعيةً سـتؤدي بعون الله إلى التنكيـلِ بالعدوّ وتحريرِ المزيد من الأراضي المحتلّة».

وأضـاف: «عـلى العـدوّ أن يتوقعَ منـا المزيدَ مـن العمليـات النوعية التـي قد تشـملُ أهدافاً حسَّاسةً ضمن بنك أهداف جديد يشملُ عواصمَ العدوان وأبرز منشآته الحيوية».

وكشـف أن «القوات المسـلحة بصـددِ إجراءِ عمليات تجريبية لأسلحة نوعية جديدة ستدخُلُ على خَطِّ المعركة خلال المرحلة المقبلة».

وجَدَّدَ سريع التأكيدَ على أن «القوات المسلحة لـن تقفَ مكتوفـةَ الأيدي وهي تتابـعُ تداعياتِ جريمـة الحصـار عـلى معيشـة أبناء الشـعب اليمنـي»، لافتـاً إلى أن «الحصارَ عملٌ من أعمال العدوانِ العسكري وسيجري التعامُلُ معه وِفقَ هذا الأَسَاس».

وأعلـن أن القـواتِ المسـلحة «أعـدت العُـدَّةَ لعمليات عسكرية نوعية ضمنَ ما يتعلقُ بمسار كسرِ الحصـار وهي بانتظارِ صدور التوجيهات بشأن تنفيذها».

وأوضـح سريـع أن عمليـاتِ كسـر الحصار ضمـن المهـام الدفاعيـة المشروعة، مُشـيراً إلى أن «العدوَّ سـيتفاجَأُ بالتحَرّك الشـعبي المساند للقوات المسلحة في هذه العمليات».

وأكّـد أن القواتِ المسلحة تثمِّنُ بإجلال وإكبار التضحيات الجسيمة التي يبذُلُها الشعبُ اليمني وهو يسطِّرُ البطولاتِ في مواجهة العدوان

وأكّـد العميد سريـع أن القواتِ المسـلحة تقـفُ بـكل إجلال واعتـزاز أمـام التضحيات الجسـيمة لهذا الشـعب العظيم وهـو يواجهُ العدوان الأجنبي، مشـدّدًا على أهميّةِ تحصين الجبهـة الداخلية والتصدّي للحرب النفسـية المعاديـة التـي تهـدفُ لكـسر إرادَة اليمنيين وعزيمتهم.

وأكّـد أن أبطـالَ الجيش واللجان، والشـعب اليمنـي بقيـادة السـيد عبـد الملـك بـدر الدين الحوثـي، قادمـون في العام الثامن بـكل إصرارٍ وثباتٍ لمواصلةِ المشـوارِ حتى النصر.

■ «سوليفان» يقر بفشل المناورة الأمريكية السعوديّة السياسية ويدعو لمشاورات جديدة بقيادة أممية

■ السعوديّة تعترف بتجدد عجز الحماية الأمريكية وتوسع دائرة «الاستغاثة» المتخبطة

السعوديّة تعلن عجزها عن تلبية أسواق النفط وأمريكا تستشعرُ الخطر وتعيد حساباتها بـ «دعوات جديدة»

صنعاء تؤكّد: «رفع الحصار أكثر أماناً للنفط» والرياض تتحمل كامل المسؤولية

المسيرة : نوح جلّاس

تدخل تداعيات الحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن منحى جديدًا من التعقيدات، في ظل تمسك صنعاء بالحق المشروع في الحصول على كامل الحرية والاستقلال وتحييد حاجات المواطنين، في حين تقاتل بشراسة على تلك الحقوق بعمليات ردع نوعية تستهدف قطاعات البترول والغاز في العمق السعوديّ في سلسلة عمليات لكسر الحصار، ومع إصرار السعوديّة على تشديد الخناق على سفن الوقود والغذاء، فَإنَّ الباب مفتوح على مصراعيه أمام تعرض النفط السعوديّ لحرائق هائلة، في وقت تعاني من فشل الحماية الأمريكية، ويعاني العالم من ارتفاع أسعار النفط بفعل الأزمة الروسية «الأمريكية»، وهو الأمر الذي يترك مؤشرات تؤول إلى تعقيد أزمة النفط ليس فقط في اليمن جراء الحصار، ولا في السعوديّة جراء الردع اليمني، بل في المنطقة والعالم، وما الاعتراف السعوديّ الأخير بالعجز في تغطية الأسواق النفطية، إلا أحد المعالم التي تؤكّد أن استمرار الحرب والحصار على اليمن، سيزيد من التعقيدات، والسبب الأول والأخير فيها هي الغطرسة الأمريكية.

السعوديّة وبعد أقل من 24 ساعة على انتهاء ضربات يمنية صاروخية وجوية استمرت يوماً كاملاً، أعلنت تراجع إمدَاداتها النفطية للسوق العالمية لأول مرة، وقد ونشرت وزارة الخارجية السعوديّة مذكرة رسمية، أمس الاثنين، تخلي فيها مسؤوليتها عن تراجع إمدَادات النفط في السوق العالمية جراء ما وصفتها بـ «الهجمات الحوثية»، في إشارة إلى التأثير الكبير الذي أحدثته «كسر الحصار الثانية» في مراحلها الثلاث التي لم تخلُ من الأهداف النفطية والغازية، وهو الأمر الذي قد يجعل من سمعة السعوديّة المتدهورة وثقة عملائها بها على المحك، لا سيَّما مع إصرار الرياض على المراهنة القوية على ورقة الحصار التي تقابلها صنعاء بكل حزم.

الخطر يطال مصالح واشنطن.. تراجع أمريكي اضطراري

الإعلان السعوديّ يمثل ضربة موجعة للولايات المتحدة الأمريكية بالدرجة الأولى، حَيثُ تشير المعطيات إلى أن خيارات واشنطن التي رسمتها لتعويض النفط والغاز الروسي باتت غير مجدية، فالسعوديّة التي كانت «الضرع» المهيأ بيد أمريكا للتحكم بمستوى الإنتاج، ذاتها تؤكّد خروج الأمر من بين أيديها وتعترف بفشلها عن مواكبة حاجة السوق وعجزها عن تلبية الرغبة الأمريكية في أسواق النفط، لتخرج واشنطن بموقف جديد نابع عن الإحساس بالفشل والخطر في آن واحد، وتتراجع خطوة واحدة؛ مِن أجلِ النفط، وذلك بتقديم نصيحة للرياض بالابتعاد قليلًا عن أسباب ومسببات تعرض منشآتها النفطية للاستهداف.

وقد ذكرت وسائل إعلام دولية أن الولايات المتحدة الأمريكية وجهت نصائح عدة للسعوديّة على أعقاب الهجمات اليمنية وتداعياتها وتأثيراتها الموجعة على الرياض وواشنطن، حَيثُ نشرت بياناً أمريكياً رسميًّا صادرًا عن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أكّد فيه أن الوضع الراهن لا يخدم النظام السعوديّ، مُشيراً إلى أن الحل بيد السعوديّة لتفادي المزيد من التعقيدات في مسألة النفط، وهي إشارة واضحة تتضمن رغبة أمريكية في تقليل حدة الحصار على اليمنيين بما يقلل من حدة العمليات الصاروخية والجوية التي تأتي رداً على القرصنة والتجويع.

وفي ظل هذه المتغيرات، تراجعت الولايات المتحدة أَيْضاً خطوة في جانب التصعيد الناعم تحت يافطات السلام، فبعد أن حاولت السعوديّة وأمريكا تصوير «مشاورات الرياض» على أنها خطوة نحو السلام وأنها قد تحقّق شيئاً، تراجعت واشنطن عن تلك اللعبة ودعت الأمم المتحدة لقيادة مشاورات سلام جديدة، حَيثُ دعا سوليفان في بيانه إلى بقاء أية مفاوضات بيد الأمم المتحدة، لتأتي هذه الدعوة حاملة معها عدة دلالات، من بينها إدراك واشنطن فشل مناوراتها السياسية والدبلوماسية، ويقينها التام أن الثقل الأول والأخير هو لصنعاء ومن يمثلها، بعيدًا عن المتشاورين المرتزِقة الذين لا يمثلون أي رقم تراهن عليه السعوديّة أَو أمريكا.

وقد شدّد سوليفان في بيانه في أكثر من فقرة، على ضرورة إيجاد مشاورات سلام بقيادة الأمم المتحدة، وهو الأمر الذي يؤكّد إحساس واشنطن بالخطر من استمرار عمليات الردع اليمنية على النفط السعوديّ؛ لأَنَّ استمرارها يعني هزيمة إضافية للحماية الأمريكية المزعومة، فضلاً عن تلقي واشنطن صفعة جديدة على هامش صراعاتها في المنطقة، وتتمثل الضربة الجديدة في إرباك حساباتها المتعلقة بمسألة تعويض النفط والغاز الروسي من الخليج والمنطقة المحفوفة بالمسيَّرات والبالستيات اليمنية الساعية لفك الحصار.

وفي السياق قد لا تبدو الدعوة الأمريكية الجديدة مؤشراً على نية أمريكا في إحلال السلام، حَيثُ استأنفت تعزيز نشر دفاعاتها الجوية في مناطق متفرقة من المملكة تحسباً لأية ضربات قادمة، وهو الأمر الذي يؤكّد أن دعوات سوليفان «المسالمة» مَا هِي إلا سبيل مؤقت للخروج من دوامة العجز النفطي، في حين أن تجنب الضربات على النفط يحتاج فقط إلى إعلان سعوديّ أمريكي مسنوداً بفعل على الواقع نحو رفع الحصار أولاً ووقف الغارات، وفضلاً عن كُلّ ذلك فَإنَّ الرصيد الذي تحمله أمريكا من دعوات واتّفاقات سلام يشهد بأن واشنطن تستخدم تلك الاتّفاقيات والأحاديث بصورة متفرقة كلما استدعت الحاجة لتغيير نوع التصعيد وإعادة برمجة الأهداف والأوراق.

الحصار «وقود» للصواريخ والمسيَّرات.. خيار أمام الرياض

ومن خلال المعطيات الموجودة، تؤكّد صنعاء استمرار عمليات الرد والردع في العمق السعوديّ، كلما استمر أمد العدوان والحصار، وقد كرّرت ذلك عدة مرات أقواها للرئيس المشاط ومتحدث القوات المسلحة، حَيثُ أكّدا أن العالم سيسمع زئير الشعب اليمني المحاصر إذَا أصم آذانه عن صرخات الحصار، وهنا وقفة تستعدي التأمل عند تداعيات أولى عملية يمنية في العمق السعوديّ بعد تهديد المشاط، حَيثُ ارتفعت أسعار النفط عالميًّا وأقرت السعوديّة بعجزها عن توفير حاجة السوق العالمي، في حين قد تزداد الأزمة النفطية تعقيداً لو زاد العجز السعوديّ واشتعل نفط المملكة في مرات قادمة، وهو الأمر الذي يؤكّد ضرورة وقف الحصار والحرب على اليمن لتفادي المزيد من المصاعب، وقد أكّد ذلك عدة خبراء ومراقبين دعوا السعوديّة لوقف الحصار إذَا أرادت تفادي حرائق النفط والغاز.

وفي السياق، تجدد صنعاء التأكيد على أن تصعيد الحصار سيقود إلى مرحلة أكثر تعقيداً.

نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء حسين العزي، حذر من استمرار الحصار وأشَارَ إلى دخول مراحل قادمة أكثر تأزماً حال استمر الحصار على اليمن.

وقال العزي في تغريدة له على تويتر: «الحصار المُستمرّ قد يقود الجميع نحو مرحلة أكثر تعقيداً وأتمنى أن يتلافاها العقلاء»، وهي رسالة اعتبرها مراقبون إيحاءً ببعض من ملامح المرحلة القادمة المليئة بالمتغيرات والتحولات الشاملة الناتجة عن التعنت السعوديّ الأمريكي.

وَأَضَافَ العزي في هذا السياق: «إنه تعسف غير مبرّر وغير ضروري وفائض عن الحاجة وحتى تلك الأوهام والأحلام التي يزينها المنتفعون لم ولن تتحقّق بل العكس تماماً».

وجدد التنويه إلى النية الحسنة الثابتة لدى صنعاء في تحقيق السلام، حَيثُ أكّد العزي أن الحصار أمر يستدعي الرد، وجريمة تسيء لشعب جار يتطلع للسلام وحسن الجوار.

وأمام كُلّ هذه التطورات وما قد يعقبها من متغيرات، بات هناك احتمالٌ واحدٌ تُبنى عليه تكهنات سيناريوهات المرحلة القادمة، وهو أن الإصرار السعوديّ الأمريكي على استمرار حصار اليمن سيقود إلى انفجار واسع يجعل الأمن والنفط والطاقة بعيدًا عن متناول الجميع، في حين أن تلبية مطالب الشعب اليمني المحقة والعادلة لن تفضيَ إلا إلى نتائجَ مرجوة لكل الأطراف وتجعلَ النفطَ بمأمن للجميع.

الدرة: أشعرنا كافة الشركات بعدم الرفع وجاء الإغلاق عقب بلاغات عن ارتفاعات غير مبرّرة لبعض المواد الأساسية والاستهلاكية

وزارة الصناعة تغلق عدداً من شركات إنتاج واستيراد المواد الغذائية لمخالفتها للأسعار

المسيرة : متابعات

أغلقت وزارة الصناعة والتجارة، أمس، عدداً من شركات إنتاج واستيراد المواد الغذائية، المخالفة لقائمة الأسعار المقرة من قبل الوزارة.

وخلال الحملة الميدانية التي نفذتها فرق الرقابة التابعة للوزارة ومكتبها في أمانة العاصمة، أوضح وزير الصناعة والتجارة عبدالوهَّاب يحيى الدرة أن عملية الإغلاق جاءت عقب تلقي الوزارة بلاغات خلال اليومين الماضين عن ارتفاعات غير مبرّرة لبعض المواد الأَسَاسية والاستهلاكية من قبل هذه الشركات وتم توجيه إشعارات إلى كافة الشركات بعدم رفع الأسعار والالتزام بأسعار شهر فبراير الماضي.

ولفت إلى أن الشركات غير المتجاوبة تم إغلاقُها بموجب محاضر رسمية واتِّخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

وعبّر وزير الصناعة والتجارة عن شكره للشركات والتجار المتجاوبين مع الوزارة في الالتزام بعدم الرفع للأسعار.. مؤكّداً أنه سيتم اتِّخاذ الإجراءات الرادعة لمنع أية ارتفاعات سعرية غير مبرّرة.

وقال: «إن الوزارة تتفهم بعض الارتفاعات السعرية جراء الأزمة الروسية الأوكرانية ووافقت على تحريك مؤقت لأسعار مادتي القمح والدقيق وفق نسب محدّدة غير أن بعض التجار الجشعين قاموا برفع أسعار سلع أُخرى لا علاقة لها ما يجري في صراع شرقي أُورُوبا».

ولفت إلى ما يمارسه تحالف العدوان من تضييق وحصار على شعبنا اليمني والقرصنة على سفن المشتقات النفطية، ما تسبب بأزمة وقود خانقة ورفع في أسعار البنزين والديزل الأمر الذي ضاعف من أجور نقل البضائع وأسهم في زيادة أسعار السلع.. مؤكّداً أن الوزارة لن تألوَ جهدًا في حماية المواطنين بكافة السبل من أية محاولات لبعض ضعفاء النفوس استغلال الأوضاع ومحاولة رفع الأسعار.

وأشَارَ إلى اهتمام الحكومة ممثلة بوزارة الصناعة بالجانب التمويني وتأمين المخزون الغذائي من المواد الأَسَاسية والغذائية وحماية المواطن من كُلّ أنواع الاستغلال، موضحًا أن هناك استقراراً تموينياً في الأسواق اليمنية وأن السلع متوفرة بكميات كبيرة.

وشدّد على ضرورة مضاعفة جهود الجميع وبما ينعكس على إنجاح العمل الميداني وتعزيز الرقابة اليومية على الأسواق وضبط مخالفات الأسعار بأمانة العاصمة والمحافظات.

ولفت إلى أن الوزارة تعمل على تقييم أداء وأنشطة المكاتب بما يسهم في تحسين الأداء وتلافي أوجه القصور ومعالجة أي اختلالات.

من جانبه، أوضح مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة، إبراهيم عبدالقادر، أن الحملةَ ستستمر لإغلاق كافة الشركات التي لا تلتزم بالقوائم السعرية المقرة وإلزام الجميع بالبيع وفق فواتير رسمية حتى لا يكون هناك ثغرةٌ ينفذ من خلالها ضعاف النفوس لرفع أسعار المواد الغذائية.

وأشَارَ إلى أن الفرق الميدانية توزعت على مختلف المناطق بأمانة العاصمة للرقابة على الأسواق وتحقيق الاستقرار التمويني في احتياجات المستهلك من السلع الغذائية بالأسعار التنافسية وتطبيق آلية عرض واشهار أسعار السلع الغذائية الأَسَاسية والمنتجات الاستهلاكية وترسيخ آلية البيع بالفواتير إضافة إلى الإجراءات التي سيتم اتِّخاذها ضد المخالفين والمتلاعبين بالأسعار وقوت المواطنين وفقاً للقانون ودون أدنى تهاون لحماية المستهلك.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خبراء عسكريون يؤكّـدون أن العمليات ستكون متتابعة وبزخم ناري وعملياتي مكثّـف وعالي المستوى

عمليات الوجع الكبير تتواصل..

مسارٌ تصاعدي لكسر الحصار

المسيرة : محمد الكامل

تعيشُ مملكةُ العدوان هذه الأيّامَ في أسوأ مراحلها، جراءَ العمليات التصاعدية للقواتِ المسلحةِ اليمنية التي هزَّت العُمقَ السعوديّ وأوجعته، وجعلت العالم يسمع زئير الشعب اليمني، كما وعد بذلك رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير مهدي المشاط.

لن تكونَ هذه العملياتُ هي الأخيرةَ بالتأكيد، والقادمُ سيكونُ عسيراً على النظام السعوديّ، لا سِيَّما إذَا لم يلتفت للمطالب المحقة والمشروعة لليمن برفع العدوان والحصار، وَالمؤكّد أن القوات المسلحة قد أخذت على عاتقها هذه المهمة حتى يتحقّق الهدف المرجو منه.

وتتميز عمليات كسر الحصار الأولى والثانية بمراحلها الثلاث باختيار الأهداف الحيوية والاقتصادية، واستهداف المنشآت النفطية وعلى رأسها أرامكو، حَيثُ تأتي هذه العمليات في ذروة التقلبات الدولية نتيجة الصراع الروسي الأمريكي، واحتياج العالم إلى الطاقة وعلى رأسها النفط.

ويؤكّد المحلل والخبير العسكري العميد ركن فضل الضلعي أن مسار عمليات كسر الحصار متصاعد ومُستمرّ، حَيثُ جاءت عملية كسر الحصار الأولى كرسالة واضحة، فيما جاءت عملية كسر الحصار الثانية لتؤكّد أن القوات المسلحة لم تبق مكتوفة الأيدي، أمام الحصار والعدوان وأبناء شعبنا يموتون جراء الحصار الذي منع عنهم الدواء والغذاء والمشتقات النفطية.

ويضيف العميد ركن الضلعي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: ولذلك إذَا لم يفهم العدوّ الرسائل من العمليات الأولى وعملية كسر الحصار الثانية، فَإنَّ العمليات ستستمر وتتصاعد أكثر، وبنك الأهداف كبير جِـدًّا، مُشيراً إلى أن القوات المسلحة لديها إحداثيات ما يزيد عن 500 هدف، فيما بنك أهداف العدوّ أصبح تحت الصفر، بمعنى أهدافهم ليست عسكرية يقصفون المقصوف ويدمّرون المدمّر، ليس لهم أهداف سوى ارتكاب الجرائم في حق الأبرياء من أبناء شعبنا فقط.

ويتابع كلامه: «إذا لم يستجيبوا للرسائل وخَاصَّة الرسالة الأخيرة بعملية كسر الحصار الثانية والتي جاءت على ثلاث مراحل، وليفهموا أن هذه الرسائل ستؤدي إلى مرحلة لم تعد؛ بهَدفِ معادلة الرد، وإنما ستؤدي إلى عمليات الوجع الأكبر، التي سيكون نعيقها ووجعها في تل أبيب وواشنطن قبل أن يكون في أبو ظبي والرياض، ولذلك فالرسائل هي للعدو الأمريكي قبل أن تكون للعدو السعوديّ وبقية مرتزِقتهم في المنطقة.

ويشير إلى أن العملية الأخيرة «كسر الحصار الثانية» حملت رسالتين سياسية وعسكرية، فالسياسية هي رد على دعوتهم فيما سموه مؤتمر برسالة واضحة، يجب أن يفهموها، وهذ رد الشعب اليمني على دعوتكم، فمن السخف أن السعوديّة تتحول إلى وسيط. وهي القاتل، في حين أن الرسالة العسكرية كانت واضحة ومفادها «نحن قادرون على فك الحصار بالقوة إذَا لم يرضخوا ويفهموا الرسالتين في العمليات السابقة فمرحلة الوجع الأكبر قامة لا محالة».

ويؤكّد الضلعي أن عملية كسر الحصار الثانية جاءت تصديقاً لكلام قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي خلال لقائه الأخير مع قبائل البيضاء، ووفاء لما قاله رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي المشاط، وهي تأكيد على أن هذه القرارات شجاعة وقوية، وتدل على المرحلة المتقدمة التي وصلت إليها القوات المسلحة اليمنية وما باتت تمتلكه من مهارات وإمْكَانيات وعزيمة في سبيل كسر الحصار عن طريق تنفيذ الضربات الجوية والصاروخية المتواصلة في العمق السعوديّ.

قلق وتوجس أمريكي

من جانبه، يقول الباحث العسكري زين العابدين عثمان إنه وفي ظل استمرار الحرب الاقتصادية الوحشية التي تقودها رباعية العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي على اليمن، ومع تشديد إجراءات الحصار إلى مستوى خانق وكارثي بحق الشعب اليمني ومنع كامل الإيرادات الرئيسية من دخول الموانئ على رأسها المشتقات النفطية والغذائية والعلاجية، نفذت القوات المسلحة اليمنية بفضل الله تعالى وعبر وحداتها الضاربة في وحدات الصواريخ الاستراتيجية والطيران المسير العملية الهجومية الثانية ذات الثلاث المراحل إلى العمق السعوديّ، مستهدفة مجموعة من الأهداف الحساسة في مقدمتها مصافي ومنشآت أرامكو العملاقة في الرياض وينبع وجدة ومنشآت حيوية أُخرى في أبها وظهران وغيرها في المنطقة الجنوبية.

ويوضح زين العابدين في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن العملية تأتي في إطار استراتيجية كسر الحصار الخانق وتنفيذاً لتهديدات ووعود القيادة الثورية العليا ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله والرئيس مهدي المشاط اللذين أكّدَا على حتمية الرد لكسر الحصار بالقوة، كما أنها تدشين لمرحلة جديدة من التصعيد الاستراتيجي الذي تعتمده القوات المسلحة وَيتميز بأبعاد ومسارات جديدة مختلفة عَما سبق، من أهمها: اعتماد القوات المسلحة على استراتيجية الاستهداف المركّز للأهداف الحيوية، أي أن العمليات ستكون متتابعة وبزخم ناري وعملياتي مكثّف وعالي المستوى في مسألة استخدام القوة.

ويشير عثمان إلى إدخَال قواتنا المسلحة منظومات الصواريخ الاستراتيجية الدقيقة منها الصواريخ الباليستية بعيدة المدى وصواريخ الكروز قدس2، وذلك لتحقيق عمليات استهدافية عالية الدقة والتأثير المباشر بالأهداف، وتحديد بنك خاص من الأهداف الحيوية بالعمق السعوديّ وهي أهداف بالغة الأهميّة وعلى رأسها منشآت أرامكو النفطية والمنشآت الحيوية الحساسة التي تمثل عماد الاقتصاد السعوديّ فقد جرى تجميع إحداثياتها بشكل متكامل ودراسة عملياتية دقيقة جِـدًّا.

ويضيف عثمان: الذي يجب ذكره هنا أن عملية كسر الحصار الثانية تعتبر مقدمةً لهُوِيَّة المواجهة القادمة التي سترسخ معادلة «الاقتصاد بالاقتصاد» ضد دول العدوان وَعلى رأسها أمريكا التي ستتأثر بشكل مباشر من الضربات؛ كونها تعتمد على النفط السعوديّ بشكل أَسَاسي، خُصُوصاً وهي حَاليًّا تواجه روسيا في حرب اقتصادية ونفطية ساخنة، وبالتالي فالعملية أتت في ظرف مناسب ومفصلي وقد سببت حالة من القلق والتوجس الأمريكي.

ويؤكّد عثمان أن السعوديّة ومن خلفها أمريكا قد لا تبادر في إعادة الحسابات بمسألة رفع الحصار وإيقاف العدوان بشكل نهائي عن اليمن؛ نظراً لأسباب واضحة تعود للسياسة الأمريكية المتبعة التي ترى في استمرار الحصار على اليمن ضرورة لتركيع الدولة والشعب اليمني لإملاءاتها وشروطها وتعطيل كُـلّ جانب حيوي يتم الاستفادة منه.

الدلالات والأبعاد للضربات الموجعة للعمق السعوديّ

عملية كسر الحصار الثانية.. رسائلُ بلغة النار

المسيرة : عبد القوي السباعي

أضحى الجميعُ يدركُ أن الهاجِسَ الأمنيَّ لدى النظام السعوديّ اليوم ليس هو وحدَه المعضلة التي تبقيه رهينةَ الخوف والرعب من زوال عرشه، أو تجعلهُ حبيساً للدعم والموقف الأمريكي والبريطاني والأممي على حَدٍّ سواء، مقابل ما يجنيه من أرباح نتيجةً للحلب المُستمرّ، غير أن حاضر ومستقبل هذا النظام ووجوده السياسي والجغرافي -الذي ظل على مدى عقودٍ من الزمن يعتمد كليًّا على ذات الدعم وذات الموقف- معرض هو الآخر للتهديد بالتلاشي والاندثار.

وَلا يبدو أن لدى الداعمين عُمُومًا وأمريكا خَاصَّة أية جوانب منطقية في الاستمرار بالإبقاء على «البقرة الحلوب» بعد أن فاح نتنُها كُلَّ الأرجاء، وما عاد بإمْكَانهم تقديم حلولٍ سحرية أو خطَطٍ عملية يمكن أن تُقدّم للنظام السعوديّ كأدنى مقترحٍ للخروج بماء الوجه على أقل تقدير، من الغرق المتدرج في مستنقع الهزائم النكراء التي تدق كُلّ يوم وكل لحظة مسماراً جديدًا في نعشه المتهالك، وبات راعي البقر الأمريكي عاجزًا عن مدّ يدِ العون لهذا النظام، أو بالأصح غير مكترثٍ بالمآلات الكارثية التي تتجه بحليفه السعوديّ؛ كون ديدنه الدائم هو التخلي عن كُلّ أذنابه وأدواته المتسخة في الأوقات التي هي بأمس الحاجة إليه.

رسالةٌ باللغة التي لا يفهمها إلا من أوغل بالعدوان:

لم يمض سوى أربع ساعات من دعوة رئيس المجلس السياسي الأعلى الرئيس مهدي المشاط، التي دعا فيها العالم قائلاً: «على العالم الأصم الأبكم سماع صوت شعبنا قبل أن يسمع زئيره»، مؤكّداً: «سنُسمِعُ العالَمَ زئيرَ هذا الشعب إنْ صمّ آذانه عن سماع صوت شعبنا وصرخاته»، ليأتيَ دورُ القوات المسلحة اليمنية في إسماع صوت الشعب بالطريقة التي ربّما فهمتها قوى الغطرسة والهيمنة والإمبريالية العالمية، وقبل أن يفهمها العالم الصامت، وذلك بتنفيذ عملية عسكرية واسعة في العمق السعوديّ تحت عنوان «عملية كسر الحصار الثانية» والتي حدثت مساء السبت وفجر الأحد، 20 مارس 2022، مستهدفةً عدداً من منشآت العدوّ الحيوية التابعة لشركة أرامكو عصب الاقتصاد السعوديّ، في الرياض وينبع وجدة، كما طالت العملية عدداً من الأهداف الحيوية والهامة في أبها وخميس مشيط وجيزان وسامطة وظهران الجنوب بدفعاتٍ متنوعة من الصواريخ والطائراتِ المسيرة.

وعلى اثر هذه الضربات اعترف ناطق تحالفهم ووسائل إعلامهم، بوقوع ما سمّوه «هجومًا عدائيًّا» استهدف محطة توزيع المنتجات البترولية التابعة لمنشأة أرامكو النفطية في مدينة جدّة، وأنَّ «حريقاً محدوداً نشب في أحد الخزّانات، وتمّت السيطرة عليه من دون وقوع إصابات أو خسائرَ بشرية»، هذا بحسب ادِّعاءاتهم، التي دائماً ما تأتي مبتورة المعنى منقوصة النتائج مكذوبة الوقائع.

لكن مع ظهور الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، صباح الأحد، معلناً عن العملية الجديدة التي أشار بالقول: «قادمون بعونِ اللهِ تعالى على تنفيذِ عملياتٍ عسكريةٍ نوعيةٍ لكسرِ الحصارِ الظالمِ وستشملُ أهدافاً حساسةً لم تكن في حسبانِ العدوّ المجرم»، وتابع العميد سريع معلِناً عن «امتلاك القوات المسلحة اليمنية إحداثيات متكاملة ضمنَ بنكِ أهداف خاصٍّ يضمُّ عدداً كَبيراً من الأهداف الحيويةِ قد تُستهدف في أية لحظة»، لتتبدد طموحات العدوّ السعوديّ وتسكت كُلّ تخرُّصاته، وتدفن جميع مشاريعه العدوانية والالتفافية بحق الشعب اليمني الصامد، فما كاد النظام السعوديّ أن يبلع صدمة البيان الأول للعملية، حتى جاء العميد سريع ليعلن في بيانٍ تكميلي ثانٍ، والذي حذر فيه العدوّ السعوديّ، «بأننا بدأنا بالفعل في توجيه ضرباتٍ مركزة وفق بنك الأهداف الخاص بعمليات كسر الحصار»، الأمر الذي أدخل العدوّ السعوديّ في دوامةٍ من التيه والعجز الكلي عن تفسير ما ستؤول إليه الأحداث والوقائع التي تشير بُوصلتُها نحو انغماسه أكثرَ فأكثرَ في مستنقع الهزيمة والخسران.

مسار التصعيد لعمليات كسر الحصار لا يعني أنه قد ينحسر أو يوقف عند هذا الحد، بل قد يتزايد حتى يشعر الجميع بآلام وأوجاع اليمنيين جراء العدوان والحصار

وعلى ما يبدو أن راعي البقر الأمريكي كان أكثر المستوعبين للرسائل اليمنية المكتوبة والمنحوتة في أكثر من صهريج داخل العمق السعوديّ، والتي يتوقع أن تمتد إلى أكثر من موقع وأكثر من اتّجاه، وخَاصَّة بعد التلويح من قيادات يمنية باحتمالية التوجّه نحو باب المندب، ومما لا شك فيه أن عملية كسر الحصار الثانية حملت أبعاداً ودلالات يمكن قراءتها من اتّجاهات متعددة وعبر مستويات محدّدة، سياسيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا وميدانيًّا، فمثلاً:

على المستوى الاقتصادي:

نجد وعلى المدى الطويل ومنذُ سبع سنوات من العدوان والحصار، أنهُ وفي أكثر من خطاب ومناسبة يدعو السيد القائد عبد الملك الحوثي السعوديّة إلى التخلي عن طموحها غير المشروع في السيطرة على اليمن ومصادرة حق شعبه في الحرية، وهدّد النظام السعوديّ بضرب أماكن حساسة وحيوية في المملكة، في إطار الرد المشروع على الجرائم المتعددة من عدوان وحصار بحق اليمن الأرض والإنسان.

ولعل المتتبع الفاحص سيجد أن عملية كسر الحصار الثانية تحمل دلالة على أنها لا تسعى إلى التدمير بغرض التدمير أو تهدف إلى السحق التام للعدو، حَيثُ ظهرت رسائلها التأديبية واضحة جلية، كمسارٍ مستقلٍ من مسارات الردع الاستراتيجي ومسارات العقاب التأديبي ليس إلّا، على اعتبار أن تلك الأهداف هي ملك لشعب نجد والحجاز وليست للنظام ولا لأمريكا، وهو الأمر الذي أكّد عليه السيد القائد بقوله: إن "أمريكا نفسها تريد حينما يأتي الدور في مؤامراتها على المملكة العربية السعوديّة، وأمريكا بالتأكيد وإسرائيل بالتأكيد تستهدف المملكة وتركز عليها بشكل كبير سواء؛ باعتبَار الحرمين الشريفين وهما مستهدفان من أمريكا تريد أن يكون الوقت الذي تتحَرّك فيه لتقسيم المملكة والاعتداء على المملكة واستهداف المملكة وقت تكون فيه المملكة قد خسرت التعاطف من جميع محيطها بما قدمته من سوابق في تمويل فتن وحروب وصراعات ومشاكل في كُلّ الدول المجاورة".

ونصح السيد القائد أكثر من مرة مثلاً بالقول: "ولذلك نصيحتنا لأشقائنا، للمملكة العربية السعوديّة أن يتنبهوا وأن يدركوا بأن المشروع والمؤامرة مؤامرة على الجميع"، لكن دون جدوى أو استجابة من العقلاء في هذا النظام، وهذا لا يعني أن مسار التصعيد لعمليات كسر الحصار قد ينحسر أو يتوقف عند هذا الحد، بل على العكس، فقد يتزايد حتى يشعر الجميع بآلام وأوجاع اليمنيين جراء العدوان والحصار الذي يفرضُه النظامُ السعوديّ، وحتى بلوغِ الهدف من عمليات الردع.

على المستوى السياسي:

جاءت هذه العمليةُ بعد أن أقحم مجلس التعاون الخليجي الذي تسيطر على قراراته

المملكة السعوديّة، حَيثُ أعلن أنّه سيمضي في عقد ما أسماها «مشاورات يمنية يمنية»، وتنظيم «حوار للقوى المتحاربة في اليمن، يُعقد في الرياض بمن حضر»، وقد اعتبرَ رئيس المجلس السياسي الأعلى، الرئيس مهدي المشاط، ما يُسمّى بـ«مشاورات الرياض» أن عنوانها «سلام» وباطنها عدوان أكثر وحصار أشد»، ولفت إلى أنّهم «يسعون في هذا المؤتمر أو ما يُسمى بـ «المشاورات» للملمة وتوحيد جبهات المنافقين الخونة الفاشلين فقط»، وتساءل المشاط: «لماذا يدعون لمشاورات «سلام» ويمارسون القتل الجماعي بحق أبناء شعبنا؟! وأيّ غباء يمارسونه على شعبنا حين يحاصرونه من ناحية ويدعونه للسلام من ناحية أخرى، وما هو السلام إذَا لم يكن الجانب الإنساني في مقدماته وفي السطور الأولى من اهتماماته؟».

لو عرضت هذه الدعوة على أصغر مبتدئ في السياسة لسخر منها، فكيف من يقود العدوان ويتزعم الحرب هو من يرعى السلام والحوار؟، ناهيك على أن الشعب اليمني بات اليوم أكثر وعياً تجاه المؤامرات والمخاطر التي تستهدفه، ولديه حصانة من خداع الأعداء ولن تمرّ عليه الأكاذيب والأضاليل التي يقوم بها النظام السعوديّ، وهو القول الذي توجّه المشاط به للنظام السعوديّ: «أنتم فاشلون وكل خططكم ستبوء بالفشل والخيبة؛ لأنَّ شعبنا في موقف الحق ومعتمد على الله»، ولكل أولئك الخونة والمتآمرين، قال المشاط: «سننتزع حقّ هذا الشعب من بين مخالبكم وأنتم كارهون»، وهو ما رأهُ مراقبون إيذاناً وإيعازاً منه للقوات المسلحة بالدلو بدلوها، فجاءت العملية بمباركةٍ سياسيةٍ وتفويضٍ شعبي كامل.

العملية جاءت لتشكل رافداً ومعززاً للانتصارات الميدانية بعد أن عملت على الحد من التفوق الجوي لتحالف العدوان في الميدان

عملية كسر الحصار الثانية أثبتت فاعلية في كبح الانطلاق المتهور وعملت على شل قدرات العدوّ في الاستجابة الطارئة للتعامل مع الحدث

القوات المسلحة اليمنية أصبحت قادرة على تطبيق معادلات عسكرية معقدة وواسعة جِدًّا وبدقة متناهية وبأفضل شكل ممكن، بل تتجاوز أعلى التوقعات

على المستوى العسكري:

بات الجميع يؤمن أننا نقف اليوم أمام مستوىً عالٍ جِدًّا من الاحترافية للقوات المسلحة اليمنية في توظيف الإمْكَانات والقدرات العسكرية بشكلٍ متزامن وضمن خطةٍ واحدة قابلة لاستيعاب كُلّ الخيارات الميدانية الناشئة، حَيثُ تنوعت هذه العملية في قوتها وزخمها وفي تأثيراتها وجاءت بحسب الحاجة والتركيز التي أرادت القيادة اليمنية بلوغها وتأكيد معادلتها لكسر الحصار، وهو ما يثبت أن القوات المسلحة اليمنية أصبحت قادرة ومؤهلة على تطبيق معادلات عسكرية معقدة وواسعة جِدًّا، وبدقة متناهية، وبأفضل شكل ممكن، بل تتجاوز أعلى التوقعات، ويجعل تلك المعادلات أكثر تأثيراً مما تبدو عليه في مراحلها التخطيطية التي تعتبر أَيْضاً من مهاراتها الاحترافية الجديرة بالاهتمام، وأن تفرض قواعدها الخَاصَّة بالاشتباك، والتي تضاف إلى رصيد كبير وتراكمي من النجاحات في العمليات النوعية الواسعة، في العمق من دول العدوان.

على المستوى الميداني:

دائماً ما كنّا نلاحظ بعد كُلّ عملية تستهدف عمق دول العدوان ردة الفعل الهستيرية لطائراتهم التي تستهدف اليمنيين هُنا أَو هُناك، غير أن عملية كسر الحصار الثانية أثبتت فاعلية في كبح الانطلاق المتهوِّر وعملت على شَلِّ قدرات العدوّ في الاستجابة الطارئة للتعامل مع الحدث؛ وذلك لانشغاله بالتوقع لما هو أكبر وجعله يخوض بالتفكير وانتظار القادم.

هُنا حملت العملية مساراً ميدانيًّا أكثرَ استجابةً للواقع الميداني الذي يعيشُه أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات البرية المشتعلة، إذ جاءت العملية لتشكل رافداً ومعززاً للانتصارات الميدانية بعد أن عملت على الحدّ من التفوق الجوي لتحالف العدوان في الميدان، ما مكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من استغلالها وتسجيل اختراقاتٍ ميدانيةٍ غير مسبوقة على طول خارطة المسرح العملياتي، فكما هو ملاحظ هُنا أن تلك الضربات الصاروخية البالستية والطائرات المسيّرة المشتركة، التي تضمنتها هذه العملية الاستراتيجية، جاءت بصورةٍ تكاملية في أدوارها بالتزامن مع المسارات الميدانية بشكلٍ مدهشٍ واحترافي، عكست تفوق القوات المسلحة اليمنية في وضع قواعد الاشتباك خاصتها رغم اتساع أفق المسرح العملياتي وتنوع خطط العمليات وتكتيكاتها القتالية البرية، لكنها عملت جنباً إلى جنب مع خطط عملياتها الجوية بواحدية القيادة وبشمولية السيطرة والتي أتاحتها العملية بكثافتها ومدياتها وتنوّع بنك أهدافها، أضف إلى ذلك توقيتاتها المقصودة، والتي سيأتي أُكُلُها في القريب العاجل، والعاقبةُ للمتقين.

مرحلة كسر الحصار الثانية.. وعاد المراحل طوال

عبدالإله الشامي

مما لا شك فيه بأن الحصار على الشعب اليمني لا يستند إلى أي مسوغ قانوني أو قرار أممي، بدليل التصاريح الصادرة عن الأمم المتحدة للسفن التجارية والمشتقات النفطية والتي يتم منع وصولها إلى ميناء الحديدة عبر قراصنة وبوارج تحالف العدوان، ولهذا فَإنَّ عملياتِ كسر الحصار التي انطلقت بمرحلتيها الأولى والثانية نحو العمقِ السعوديّ عمليات مشروعة وموافقة لقوانينِ الأرض والسماء، وعلى النظام السعوديّ أن يدفع الثمن ولو مؤخّراً بعد أن صبر الشعب اليمني كَثيراً لعل وعسى يرفع حصارَه الظالم والجلوس على مائدة المفاوضات كطرف معتدٍ يقود تحالف العدوان والحصار الإجرامي طوال سبع سنوات وعلناً ويتفاخر ويتباهى ويتلذذ به إعلاميًّا وسياسيًّا على مرأى ومسمع من العالم الصامت إن لم يكن مشاركًا تخطيطًا وتنفيذًا عبر أدواته العربية والنظام السعوديّ ولإماراتي على رأسهم بقيادة تحالف الشر، ومن اليوم تؤكّد القيادة اليمنية أن الحصار سيُكسَر بالقوة ولن ينعم العدوّ بالبترول والغاز والماء والغذاء والدواء والشعب اليمني يتجرع ويلات الجوع والمرض جراء الحصار البحري والجوي والبري ويقف مكتوف الأيدي وما عمليات الأخيرة إلا بداية الإعصار وكسر العظم.

المستكبرُ لا يؤمنُ بحق اليمن في العيش الكريم وَحُرًّا مستقلًّا سيدَ نفسه ومالكاً لإرادته في من يوالي ويعادي وفقًا لهُويَّته وثقافته الإيمَانية القرآنية واثقًا بوعود الله بنصر المظلومين المبغي عليهم مهما كلف من تضحيات فهي قليلٌ في سبيل الله وعزته وكرامته بين الأمم والشعوب الخانعة لفراعنة العصر المتمثلين اليوم بأمريكا وبريطانيا وإسرائيل وسائر أئمة الكفر والنفاق.. والقادم أعظمُ وعاد المراحل طوال.

ولرجال الأمن تحية شكر وعرفان

نوال أحمد

للعيون الساهرة على أمن الوطن والمواطن، لأُولئك الرجال الصادقين المخلصين مع الله وشعبهم، الحارسين لأرضهم المحافظين على شعبهم الحافظين لأماناتهم، القائمين بمسؤولياتهم، المؤدين لواجبهم، تحية شكر وتقدير وامتنان، ولهم ترفع القبعات احتراماً وإجلالاً وإعظاماً، فهم الذين يسهرون لينام غيرهم، ويضحون مِن أجلِ أن يحيا المواطن ويعيش في بيته بأمن وأمان وسكينة واطمئنان.

مهما كتبنا عن رجال الأمن فلن نَفيَ حقهم، وإن القلم ليعجز عن إعطائهم ما يستحقون فهم أعظمُ من كُلّ المدح والثناء، وأكبر من الحروف والكلمات، فهؤلاء الجنود البواسل قد ضربوا أروع الأمثال في التضحية والتفاني والدفاع عن دينهم وأرضهم وشعبهم في الجبهة الأمنية التي هي الرديف الأَسَاس للجبهة العسكرية، فكل ما يسطره رجال الأمن إنجازات وانتصارات أمنية بإسقاطهم لمخطّطات العدوّ، وإحباط مؤامراته وإفشال كُلّ محاولاته التي يسعى من خلالها إلى نشر الفوضى وزعزعة الأمن في الداخل اليمني والعمل على إقلاق السكينة العامة؛ لذلك العدوَّ السعوديّ مغتاظ؛ لأَنَّه لم يتمكّن من كسر صمود وإرادَة هذا الشعب لوجود الأمن والأمان الذي يتمتع وينعم به الناس في صنعاء والمحافظات الحرة.

إن الدور الهام الذي يلعبه الجهاز الأمني بمختلف وحداته هو من أهم الأدوار في مواجهة العدوان وهو الركيزةُ الأَسَاسُ الداعمةُ للصمود وبقاء تماسك وتلاحم الجبهة الداخلية التي يسعى العدوّ لضربها بمؤامراته الشيطانية ومخطّطاته الإجرامية.

هذه المؤامرةُ التي حاول العدوُّ تنفيذَها في العاصمة صنعاء وعددٍ من المحافظات بإدخَاله عدداً من السيارات المفخخة التي وُضعت في أكثر الأماكن انتشاراً وازدحاماً بالمواطنين، ليتم تفجيرُها في تلك الأماكن المكتظة بالناس وقتل أكبر عدد ممكن، فالتفجيراتُ الإرهابية التي تنفذها القاعدة وداعش أدواتُ السعوديّة الفعليون في كُلّ بلد إسلامي بما في ذلك اليمن ما قبل ثورة الـ21 من ديسمبر، حَيثُ كانت مسرحاً لأعمالهم الإرهابية وَتفجيراتهم الإجرامية التي كان ضحاياها بالمئات، لكن ما بعد ثورة الـ21 من ديسمبر ليس كما قبلها، فاليمن أصبحت محمية برجالها المخلصين الصادقين.

المخطّط الإرهابي الأخير كان يراد بتنفيذه قتلُ عشرات اليمنيين الأبرياء لولا رعايةُ الله وألطافه التي كانت حاضرةً فحالت دون وقوعه، فيقظةُ رجال الأمن وحسُّهم العالي كان له الأثرُ الكبير، حَيثُ تم بعون الله إفشالُ مخطّط العدوان وَإحباط ذلك تلك الأعمال الإجرامية.

أوجهُ الصراع

أفنان السفيان

تبقى الحرب هي المسيطر على الأوضاع طيلة السنوات السابقة وأصبح الأمن والسلام هو الهاجس الوحيد لدى الشعب اليمني الذي شغل أفكار هذا الشعب العظيم في السبع السنين العجاف الماضية التي لم تستثنِ أي شيء إلَّا أهلكته ودمّرته فلم تقف عند حَدٍّ معين.

كلنا نعتقد أنها لن تتجاوز طاحونة القتل التي أصبح شعبنا رحاها والحقد الدفين وقودها لدى قوى الاستكبار العالمي وأدواتها في المنطقة.

لم تقصر على القتل فقط بل تعدته إلى الحصار الخانق والمميت والذي فاقم من فاتورة المعاناة لدى هذا الشعب، فقد أصرت قوى العدوان على منع دخول أبسط الحاجات التي من الممكن أن تخفف المعاناة وتسهل الأوضاع علينا.

ونظراً لما تقوم به قوى العدوان من قتل وتجويع وتدمير وترويع لهذا الشعب فَإنَّنا نؤكّد على موقفنا الصريح والواضح ونتمسك بحقنا المشروع والمقدس في الدفاع عن أنفسنا والحفاظ على كرامتنا وقيمنا وما يمليه علينا الانتماء الديني وإيمَاننا العقائدي وولائنا الوطني في التصدي لقوى العدوان تحت ولاية القائد السيد العَلَم عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه-.

سبعة أعوام من المواجهة والصمود

صمود النشوري

سبعة أعوام من القتل والتشريد، تُقابله سبعة أعوام من العزم والصبر الجميل، سبعة أعوام من الحصار الشديد، تُقابله سبعة أعوام من الصمود الأُسطوري العظيم، سبعة أعوام وطائرات الغدر والخيانة تسرح وتمرح، ولكن تُقابله سبعة أعوام من الإيمَان والعزم الذي لا يلين.

سبعة أعوام ما زادونا إلا صبراً وصموداً، سبعة أعوام ما زادونا إلَّا نصراً وثباتاً، فماذا فعل بِكم شعبنا اليمني العظيم، حتى تصبوا عليه حقدكم يا حلف اليهود، ماذا فعلت الطفولة حتى تحرمونا إياها؟!

حرمتوها من العيش في عمر الزهور، ما ذنب الشيوخ والنساء حتى يُستهدفون؟!

لم تنسوا أنّ هُنالك حساباً عسيراً.

اعتمدنا على الحي القيوم، وهو لنا الناصر والمُعين، التجأنا إلى اللّه بالاستغفار والتسبيح، وهزمناهم بقوة اللّه المتين، صبوا علينا قنابلهم والصواريخ التي يُصنعونها من حديد، وكان الله معنا وزادنا عزماً وإيمَاناً وصموداً.

مهما فعلوا ومكروا ودمّروا، فاللّه شاهد على ما فعلوا وأجرموا، ماذا نفعل ونقول: غير المواجهة والاعتماد على الحي القيوم، فالله مولانا وناصرنا، فنعم المولى ونعم النصير.

تلاشت شعارات حقوق الإنسان وتكشفت الحقيقة

صدام القفيلي

سقطت الحقوق والحريات مع أول اختبار لدول الغرب في العصر الحديث بإطلاق أول قذائف الحرب بين روسيا وأوكرانيا فبرزت ممارسات العنصرية في أبشع صورها وتنامت أعمال النهب والسطو على الممتلكات الخَاصَّة والعامة بشكل هستيري وتكرّرت حالات إعدام الأسرى على طريقة داعش وتم استخدام المدنيين دروعًا بشرية وظهرت العشرات من جرائم الحرب المنافية لكل القيم والمبادئ الإنسانية التي أقرتها كافة الشرائع السماوية وكفلتها كُلّ الأعراف وتلك المواثيق الدولية التي تتغنى بها دول الاستكبار العالمي وصمت آذاننا بها ليل نهار واستمرت في تقديم نفسها لعقود طويلة كحامية لتلك القيم والمبادئ وداعية إلى ضمانتها تحت مسميات عريضة أبرزها حقوق الإنسان.

منذ عشرين عاماً أكّد الشهيد القائد «رضوان الله عليه» على زيفهم وتكرّرت دعواته الهادفة إلى لفت أنظارنا لإفكهم وتنويرنا بحقيقة قيمهم القائمة على العنصرية وممارساتهم الدموية وحرصهم على بقائنا تحت رحمة القيود التي فرضتها أمريكا ودول الغرب تحت مسمى الحقوق والحريات واتِّخاذها من حقوق الإنسان شعاراً ووسيلة لاستغلالنا وَالتدخل في الشئون الداخلية لبلداننا العربية وَالإسلامية في حين أنهم أبعد ما يكونون عن الإيمَان بتلك الحقوق والحريات وعاجزين عن كفالتها بصدق حتى لشعوبهم، وما تغنيهم بها سوى وجه زائف وقناع يسعون من خلاله إلى تحقيق مصالحهم هنا وهناك في مناطق مختلفة من العالم.

اليوم تتكشف الحقائق أمام من تزال الغشاوة على عينيه فتابعوا بحرص شديد ودوّنوا ملاحظاتكم على ما يدور بشأن هذه الحرب وستجدون أنهم يسقطون وتتلاشى شعاراتهم وينتزع الواقع أقنعة زيفهم من وجوههم انتزاعًا وتنكشف سوأتهم أمام البسطاء قبل فقهاء القانون وعلماء الدين وستجدونهم يعودون لأصولهم الدموية وأخلاقهم الرديئة وسلوكهم الهمجي الذي لا يرى في الإنسان وحقوقه سوى المصلحة والشهوة ونهب الثروة.

تتمات الصفحة الأخيرة

تحيةٌ وسلام

ومع كُلّ بطولة متجدّدة يتضاعفُ الحَقُّ لكم علينا.

ويتضاعفُ كُلّ يوم تقصيرُنا في أداء هذا الحق.

أعلم أنكم لا تنتظرون منا ثناءً ولا شكورًا.

فأنتم مَن

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ.

وفي أمثالكم قال الله:

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

السلامُ عليكم أيها المجاهدون الكرام ورحمةُ الله وبركاتُه.

مصاديقُ القرآن

فهد شاكر أبو راس

يقولُ اللهُ سبحانه وتعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ...) فقط ما استطعتم من قوة، لم يأمرنا أن نعد من السلاح على الأقل ما يساوي سلاح العدوّ لا ما يفوقه من حَيثُ القوة والتقنية والتطور لكي نتمكّن من عدونا ننتصر عليه، وهو من يعلم بأن العدوّ لديه من العدة والعتاد وقوة السلاح ما لا يُعد ولا يحصى، إلا أنه أمرنا بإعداد ما نستطيع فقط من قوة، لماذا؟! لكي لا نركن إلى القوة والسلاح وننسى الله سبحانه وتعالى الغالب على أمره والقاهر فوق عباده من بيده مفاتيح النصر.

ثم ماذا (تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخرين مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ...) كان المنافقون الأوائل يتسكعون في شوارع المدينة والأزقة وبين بيوت المسلمين وينظرون رباط الخيول أمام كُلّ بيت وإن لم يمتلك المسلمين آنذاك خيولاً إلا أن المنافقين كانت ترتعد فرائصهم من الخوف وسرعان ما كانوا يعملون على نقل خبر رباطة الخيل وينقلون معه الخوف والرعب أَيْضاً لإخوانهم اليهود، من حَيثُ لا يشعرون.

وماذا أَيْضاً (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) مسألة الإعداد هذه تحتاج إلى الإنفاق والتكاتف الجماعي والتعاون.

وماذا بعد أن نتكاتف ونتعاون وننفق ونعد من القوة..؟! نعمل على إبرازها أمام العدوّ ومن معه من المنافقين وعلى مرأى ومسمع العالم.

وماذا..! (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) مَا الذي حدث حتى تبدل نوع الخطاب من الله من خطابه إلى ضعيف (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ..) في بداية الأمر إلى خطاب القوي (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا..) إنه الإعداد يا سادة ومعارض الصواريخ والطائرات المسيَّرة هي من جعلتهم يطلبون هم الحوار بعد أن كان مُجَرّد التفكير بالحوار معنا أَو الجلوس معنا في طاولة المفاوضات عار عليهم وهزيمة بحد ذاتها ما بال أن يطلبوا هم ذلك.

ولا يفلح الساحر حَيثُ أتى

مرتضى الجرموزي

مخطّط آثم فضيحة تُضاف بدناءتها خزياً إلى خزي يثبت فشل تحالف العدوان في كُلّ عملية يقوم بها.

وما يعدهم الشيطان إلَّا غرورًا وخديعةً خبيثةً ساقتهم ذنوبهم وسطحيتهم رغبةً ورهبةً من عبثية السجان والمتحكم بقرار العيش والمنام في المناطق المحتلّة.

وبعد التجهيز وإجراء اللمسات الأخيرة لتصدير ذات الصناعة القاتلة إلى المناطق الحرة والآمنة.

فكانت لقمة الخيانة والارتزاق أن تفتك هذه المرة بأرواح العشرات بل المئات من الأبرياء في صنعاء العاصمة وبعض المحافظات عبر آلات الموت المفخخ.

ومع هذا العمل العدائي وطرق التجهيزات كانت تحت رقابة الله، إذ يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، وكانت تحت أنظار وعيون رجال الجيش واللجان الشعبيّة وجهاز الأمن والمخابرات لا يألون جهداً في الدفاع عن اليمن وحمايته من أيادِ الخبث والإجرام.

ومع كشفت الأجهزة الأمنية والمخابرات جانباً من العمليات الأمنية والاستخباراتية النوعية والتي أسقطت مخطّطاً إجرامياً كَبيراً تديره الاستخبارات السعوديّة والأمريكية خَاصَّة بالتفجيرات الانتحارية وهو مشروع طالما ينتهجه الموساد الإسرائيلي عن طريق عملائه وعناصره المدسوسة في الداخل العربي كزعماء وأتباع تعمل وفق الطاعة والولاء لليهود والنصارى.

بفضل الله فشل المخطّط وكُشف القناعُ وأُسقط المشروع كما سقطت مشاريع سابقة ومع فشلهم العسكري لسبعة أعوام مضت من عدوانهم على اليمن قتلاً للشعب وتدميراً للبُني التحتية.

ولهذا لجأ إلى العمليات الانتحارية عبر ما يسمونهم بالانغماسيين ليجهزوا بمفخخاتهم على عامة أبناء الشعب دون النظر إلى الضحايا أمدنيين كانوا أطفال ونساء ومواطنين عُزَّل لا ذنب لهم اقترفوه.

ثلاث سيارات وزادوها بغسالة جميعها تم تفخيخُها بعناية فائقة وبسريَّة تامة أرسلت بغرض تفجيرها في محافظة عمران وصنعاء وذمار وفي حالة تعذر وصول المكلفين بإيصالها وتفجيرها في المواقع المحدّدة فتم تغيير مسارها ليركز العدوّ للعاصمة بشارع الزبيري وباب اليمن ومطعم الخضراء، حَيثُ الازدحام السكاني ليحصد بذلك أعدادًا كبيرة من الضحايا.

وما يمنّيهم الشيطان ويعدهم إلَّا كذباً وغروراً وبسحره لا يفلح فقد كانت العيون تراقب بعمق كبير وهي تتنقل مع حلهم وترحالهم ومن ساعتها الأولى حتى إنجاز التفخيخ وإرسال السيارات ووصلها إلى العاصمة صنعاء، لتصدر الأوامر بإلقاء القبض عليهم متلبسين بجريمتهم واعترافاتهم المهولة والتي كشفت عن خبث ونوايا العدوّ تجاه الأُمَّة والشعب.

أية عشوائية وغرائز شيطانية ونفسية إجرامية كهذا الذي يتفنن بها النظام السعوديّ وحلفاؤه؟!

وأية انحطاط وضع الخونة أنفسَهم فيه كأحذية للغزاة والمعتدين على شعبهم ووطنهم دونما حياء يقاتلون في صف من يسعى للهيمنة على القرار والسيادة اليمنية؟!

وبعد مصادرة السيارات المفخخة تفكيك الخلية نقولها بالعلن: ما كان ليتحقّق هذا لو رعاية الله وعنايته ويقظة رجال المخابرات والعيون الساهرة والمراقبة لتحَرّكات العدوّ في محافظة مأرب وكل المناطق المحتلّة، وللعدو أن يدرك أنه تحت المراقبة المُستمرّة وستفشل كُلّ خططه الإجرامية مهما كان حجمها، فنحن على ثقة بالله وبرجال الجيش والأمن والمخابرات حراس الدين وحماة العقيدة والوطن الأرض والإنسان.

«متكافلون» للنقل المجاني

يحيى صالح الحَمامي

مشروعُ «متكافلون» للنقل المجاني الذي بدأ تنفيذُه في صنعاءَ دليلُ الحرصِ الدائمِ على المواطِنِ اليمني من قِبل القيادة الثورية والسياسية.

مشروع إيجابي وفعال وخدمي في ظل الحرب والحصار، يشكر عليه من قام به؛ لأَنَّه جاء في وضع اقتصادي متدهور.

وتنفيذ هذه الحملة في ظرف استثنائي يدل على استشعار القيادة لما أوكلهم اللهُ عليه بالمسؤولية والتراحم والتكافل فيما بين أبناء يمن الإيمَان والحكمة، وهذا هو واقع أصحاب ألين قلوباً وأرق أفئدة

اللفتة الكريمة من قبل قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي في قرار التكافل والواجب الحكومي والإنساني قرار صائب فالمشروع نموذج من العطف والتكافل والتراحم.

مشروع متكافلون يأتي من منطلق الإيمَان والمسئولية والنهج الإيمَاني الصادق بموقف الرحمة فيما بين القيادة والشعب وما أتى به من نهجِ المسيرة القرآنية ومن الحرص الدائم على المواطن من قيادتنا الإيمَانية ممثلة بقائد المسيرة القرآنية السيد (عبدالملك بدر الدين الحوثي) سلام الله عليه.

كان للمشروع استيعابٌ ووعي إيمَاني من قِبل المؤسّسات الحكومية بصنعاء وتنفيذاً لتوجيهات القيادة ومن أولويات خدمة المواطن اليمني.

استجابة وتلبية لتوجيهات القيادة الإيمَانية والسياسية بادرت المؤسّسات بتدشين المشروع التكافلي في ثلاث مؤسّسات حكومية كمرحلة أولى وكان المشروع له أثر إنساني وسياسي وتوافد الكثير من المواطنين.

على تحالف العدوان أن يعيَ ويَفهمَ أن لدى قيادة اليمن رجالاً صدقوا مع الله وللقيادة رجال أفعال ثبتوا في العمل بالنجاح المتواصل.

السعوديّة تتحلى بضبط النفس.. يا سبحانَ الله!

محمد عبدالباري قاضي

قبل سبعة أعوام شُنَّ علينا عدوانٌ غاشم، قرّرت القيادة آنذاك التحلِّيَ بضبط النفس أربعين يوماً، لعل وَعسى أن تعدل الشقيقة الكبرى عن غيها، لكن أعتقد العدوّ بأن ذلك هزيمة فطالبنا بتسليم السلاح وَالانسحاب من المدن وَتسليم مؤسّسات الدولة وَالعودة لـ«الجرف» هكذا قيلت في تصريحاتهم.

خلال سنوات العدوان تقدمنا بعدد من المبادرات؛ مِن أجلِ حقن الدماء وَالهدن للأغراض الإنسانية، بل أعلنا عن وقف إطلاق النار من جانبنا وَلم يستجِبْ لنا، فظن وَظن الكثير بأننا في الرمق الأخير.

اليوم وَبعد كل هذا، السعوديّة تدعونا للمشاورات في الرياض، فتم الترحيبُ لكن وفقَ شروط معقولة طرحتها القيادة، فشنت الهجمات وَاستهدفت المنشآت كالمعتاد، فأعلنت السعوديّةُ تحليها بضبط النفس في سابقة هي الأولى من قبل أدَاة متغطرسة لا تعرف النفسَ وَلا الضبطَ وَلا التحليَ، فالتقاءُ المبعوث الأممي باسم العدوان بوفدنا الوطني ليطلُبَ هُدنةً إنسانية، لكن مع بقاء الحصار وَالعدوان.

إن لم يكن هذا هو النصرُ برأيكم فما هو النصر إذاً؟

الغفلة = الندم

شاهر عمير

البعض يتفننون بالحيلة وَالمكر وَقد يعتقدون أن هذا شيئاً جيداً أَو عادياً عندهم وَلا تلومهم أنفسهم أَو إيمَانهم هذا إن كان في قلوبهم إيمَان بوجود الخالق العظيم الذي لا تخفى عليه خافية.

يقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: اتقوا ظنون المؤمنين فَإنَّهم يرون بنور الله.. حتى المؤمن المخلص يرى وَيميز بين المكر وَالحيلة وَما يضمر الشخص المقصود، وَمع كُلّ هذا هو إنسان غافل لا أكثر، يصلي، يصوم، ينطق بالقول الإيمَاني، وَوجود كُلّ الأمور التي تنبه من الغفلة لكن نفسه تهوى وَهو يصيغ الإيمَان على ما تهواه نفسه.

والنتيجة ماذا: الخسران أيها الإنسان لا سعادة الدنيا وَلا فوز الآخرة، وَعذاب أليم لن ينجيك منه أحد إلَّا برحمة من يشاء الله؛ لأَنَّ من ألقيت عليه الحجّة وَعقله مدرك وَيميز الحق من الباطل وَلا يتعظ، يجعله بخانة الميؤوسين من الرحمة، فانتبهوا فلا ينفعكم ندم بعد نهاية عمرك، عجل بالصدق وَالجد بحياتك وَاعمل بإيمَانك وَالتزم، وَالله يهدي من يشاء من عباده الصالحين.

مقتطفاتٌ نورانية

فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ}، تكون عارفاً بأن مصير الساخرين هؤلاء في الأخير أن يحيق بهم أمر الله. خلاصتها ماذا؟ خلاصتها أن تبقى أنت مستقيماً، وواثقاً من نفسك، وواثقاً من طريقتك، ومواصلاً لعملك، لا إحباط، ولا يأس، ولا تراجع، ولا ارتباك بين محاولة أقلمت وضعك وعملك استجابة لمقترحات من جانب الآخرين، مقترحات أولويات من جانب هؤلاء الرافضين والساخرين. **[سورة الأنعام الدرس الرابع والعشرون ص:12]**

متى قدم القُرْآن الكريم السكوت المطلق كموقف حكيم في مواجهة أعداء الله؟ لا.. قد يُوجّه بمرحلة معينة: اعف واصفح، لفترة معينة، وأنت تشتغل في نفس الوقت، تعمل لا تتوقف إطلاقاً، فقط أجِّلْهم في الموقف هذا، وهم ضعاف، هم لا يشكلون خطورة بالغة، لا تنشغل بهم آناً، في هذا الحال وفي نفس الوقت أنت تعمل، أنت تهيئ، أنت تجهز علناً وسرًّا، سرًّا وعلناً مواقف واضحة. **[الثقافة القُرْآنية ص: 7]**

نقول لأولئك الذين يقولون, أَوْ سيقولون كما قالوا, وكما قالوا في الماضي: اسكتوا. أَوْ لا مبرر لهذا, أَوْ لماذا تتفاعلوا هكذا؟ نقول: أنتم برروا لنا سكوتكم من أي منطلق هو؟ هل أنه على أساس من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ فأنتم تخاطبوننا باسم القُرْآن؟ أن القُرْآن فهمتم منه هو أن نسكت؟ فهاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. أم أنكم تريدون أن نسكت؛ لأن السكوت سيكون فيه سلامتنا أمام أعدائنا؟. إذاً سنسكت ولكن أنتم انطلقوا وأخرجوهم من اليمن، جربوا أنفسكم, جربوا السكوت, جربوا الحكمة. هل تستطيعون بسكوتكم أن تعملوا على إخراجهم من اليمن؟. **[خطر دخول أمريكا اليمن ص: 5]**

لا شيء غير (الثقافة القرآنية) يوصلك لمعرفة الخطأ من الصواب والحق من الباطل

المسيرة : خاص:

مَن اهتدى بالقُرْآن.. فلن يعمى بعده أبداً:ـ

مما أكّد عليه الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في الدرس الرابع من دروس (مديح القُرْآن) أن التثقفَ بثقافة القُرْآن هي الطريقةُ الوحيدة الدالة على طريق الحق حيث قال: [هذه القضية هامة، تفهم هذه. إذا كُلّ واحد يريد يثقف نفسَه حتى يكون قادراً على معرفة الحق من الباطل، والخطأ من الصواب، وأشياء من هذه. ما هناك ما يمكن أن يوصلك إلى الدرجة هذه إلا القُرْآن، عندما تكون بهذا الشكل تهتدي بالقُرْآن الكريم لا يمكن أن تعمى بعده أبداً؛ لأنه يأتي منطق باطل، يأتي أحداث باطلة، يأتي أشياء كثيرة تكون كلها بالشكل الذي يشهد لما لديك.. نحن نقول: إن الباطل نفسه لا يستطيعُ أن يكون بالشكل الذي لا يقدم شهادة للحق, الباطل رغماً عنه يحمل في طياته ما يعتبر شاهداً للحق؛ لأن أقل ما في الباطل أنه يفضح نفسه، أليس هكذا؟ هو يفضح نفسه، فكونه يفضح نفسه يدل على ماذا؟ يشهد لعظمة الحق، ويشهد في نفس الوقت هذا الباطل على بطلانه! لكن إذا ما هناك اهتداء بالقُرْآن ممكن يتأثر الإنْسَان بشبه، يمكن يتأثر بأشياء تغيّر نظراته، وتعطي مفاهيم خاطئة، مفاهيم معكوسة، ثم ينطلق عليها.. بعضها قد تكونُ تنطلق عليها كمقاييس وتكون خطأ يتفرع عليه خطأ, وترى النتائج التي تصل إليها اعتماداً على هذه القواعد الخطأ تطلع النتائج خطأ، وهكذا، وكلما توسع واحد كلما توسع في الضلال].

إذا اهتديتَ بالقُرْآن.. فليس عليك خطرٌ إذا قرأت أية (ثقافة) أُخْرَى:ـ

وفي ذات السياق لفت الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن أية ثقافة مهما كانت خاطئةً لا يمكن أن تؤثّرَ على الإنْسَان المؤمن المثقف ثقافةً قرآنية؛ لأنه كما قلنا سابقاً يستطيع أن يعرف الحق من الباطل في كُلّ الثقافات، حيث قال: [يمكن بعد ما تهتدي بالقُرْآن تستطيع تنفتح على كُلّ الثقافات، تقرأ أي شيء، تسمع أي شيء، تجلس مع أي طرف كان, ما عادك أبداً بالشكل الذي يمكن أن يؤثر عليك أية مقولات أُخْرَى، ما عاد يمكن أن يؤثر عليك باطل أبداً، بل كلما ظهر شبه إنما تكون هي بالشكل الذي تزيدك أنت إيماناً ووعياً وبصيرة، وتعرف كيف ترد عليها.. إذاً فهذه هي القاعدة الأساسية، يعرف الإنْسَان كيف يهتدي بالقُرْآن، ويهتم جداً بالقُرْآن، ثم بعد ما عاد يمكن أن يضل]..

وأضاف أيضاً: [طيب هذه قاعدة لنا عندما نقولُ إننا نريد أن نتعلم، نريد نعرف، يريد واحد يعرف حق وباطل، يريد واحد يقرأ كُلّ شيء، يريد يعرف كُلّ شيء، يمشي على الطريقة هذه، وستمشي واثق, واثق من نفسك، بثقتك بالقُرْآن؛ لأن القُرْآن هو نزل وهو واثق من نفسه، القُرْآن في الدنيا هذه واثق من نفسه؛ لأن ما هناك أي ثقافة أُخْرَى، أَوْ ديانة أُخْرَى، أَوْ منطق آخر يمكنه أبداً أن يتغلب عليك أبداً، من ينطلقون بانطلاقته، من يتثقفون بثقافته، من يعرفون هداه يكونون بهذا الشكل.. أي ثقافات أُخْرَى غير القُرْآن يقع واحد في أخطاء كثيرة جداً, ويتيه واحد، ثم يصبح في الأخير ما عاد عنده هوية معينة، ما هو داري من هو؟ مرة يكون معجب بهذا، ومرة يكون معجباً بهذا، ومرة كذا, مضطرب، لا تعد تستقيم له أبداً هوية معينة، ولا عاد تستبين له طريق معين، يجلس مرجوج، تختلط عليه الأوراق فعلاً].

الشيطان يعرف الحق.. بدليل أن شغله الشاغل صرف الناس عنه:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى خُبث الشيطان الرجيم، وجُهده الكبير في إضلال الناس، حيث قال: [الشيطان يعرف الحق، ولولا أنه يعرف الحق ما استطاع أن يشتغل في مجال الإضلال.. هو عارف للحق، وعارف للباطل، عارف للهدى، وعارف للضلال، يتحرك عارف كيف يضل الناس، وعارف الضلال، وإلا مِن يكون يغلط كثير، لو لم يكن عارف للضلال، من يكن يغلط هو, يكون أحياناً يدخل الناس في حق, يدعوك إلى حق من دون أن ينتبه إلا بعد أنه قد غلط, لكن هو عارف].

لكي (تُناظر) وتُحاجِجَ الآخرين.. ضروري تكون عارفاً منهجيةُ القُرْآن:ـ

ونبَّه الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الله أخبرنا أن الدين الإسْلَامي هو فوق الأديان جَميعاً، ولا سيما بعدَ ما دخل تلك الأديانَ الكثيرُ من التحريفات في المسيحية واليهودية، فلكي يبين الإنْسَان مدى تحريفاتهم وبطلان ادعاءاتهم لا بد له من أن يتثقفَ ثقافةً قرآنيةً كبيرة، حيث قال: [والقُرْآن هو بهذا الشكل يتثقف به المسلمون ثم ينطلقون، ينطلقون على أساس هداه، بمنهجيته، برؤاه، بمفاهيمه، بطرحه، بكل ما فيه, وهنا هو بهذا الشكل الذي قال: {لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ}(الصف9) {وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ}(التوبة32) ويمشي بعد ذلك يناظر، يقرأ، يلتقي بيهود، يلتقي بنصارى، يلتقي بأي شخص من أي طائفة من طوائف المسلمين يلتقي, لكن لازم يعرف كيف منهجية القُرْآن أولاً في التعامل مع الآخرين. لأن القُرْآن يطرح قاعدة: أنك ما تنطلق بروح جدلية هكذا، تنطلق بروح دعوة، إصلاح، حرص على هدى، حرص على الطرف الآخر، لا تكن هنا تؤهل نفسك على أساس أنك تسير تناظر الناس، ومناظرة لمجرد المناظرة، وجدل لمجرد الجدل، لا، أسلوب دعوة، وتسلك طريقته هو، وتحمل نفس المشاعر التي يريد أن تحملها، يكون عندك حب شديد لهداية الناس، عندك حرص على هداية الناس].

طريقة (الأنبياء) في تقديم هدى الله، وعلى (الثقافيين) خَاصَّة الاستفادة من ذلك:ـ

وبيّن -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن جميعَ الأنبياء كانوا لا يستخدمون (الجدل) لكي ينتصروا على الطرف الآخر لمجرد النصر، وليشعروه بمدى هزيمته وضعفه أمامهم، استخفافاً به، وإنما كانوا يسلكون طريقة أُخْرَى، لا تقوم على محاولة جذب الناس إليهم شخصيًّا، وإنما جذبهم إلى دين الله، حيث قال: [عندما تناظر، عندما تناظر لاحظ القُرْآن الكريم كيف قدم المسألة, تكون بالشكل الذي الطرف الآخر ما يلمس انك تجذبه إليك شخصياً, شخصياً, أنك تدعوه إلى الله, وطريقة إلى الله هكذا. وهذه قضية في القُرْآن بشكل عجيب ظهرت مع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله), وطريقة من طرق أنبيائه سلكوها, وهذه هي الطريقة الناجحة].

وأضاف أَيْضاً: [الأسلوب الذي ظهر من سيرة الأنبياء (صلوات الله عليهم) والأنبياء طريقتهم من أرقى الطرق في مجال الدعوة, الأنبياء طريقتهم من أجمل وأدق الطرق طرق الدعوة وأساليبها؛ لأنهم أشخاص اصطفاهم الله وأكملهم لهذه المهمة, تجدهم لا يقدم نفسه شخصياً, هو شخصياً, يدعوهم إلى الله, إلى الله, إلى الله, وعندما يحاولوا هم أن يفهموا القضية شخصية يذكر أن ما القضية شخصية].

وقال أيضاً: [عندما يأتي شخص يسلك الطريقة الأُخْرَى: مناظرة, مناظرة شخصية, وعاد عندما تكون أَيْضاً قاصرة بهذا الشكل, حوار منطقي بحت, ما يتبنى أسلوب دعوة بنفس الطريقة التي سلكها القُرْآن الكريم, ما يتبنى في تقديم نفسه المشاعر التي قدمها القُرْآن الكريم أنك تتبناها عندما تكون محاوراً للآخرين, عندما تناظر الآخرين. عند ما سلكوا الطريقة هذه فعلاً فشلوا, لا الشيعي تحول سُنّي, ولا السُّني تحول شيعي].

أمثلة تؤكد أن طريقة الأنبياء في الدعوة إلى الله هي الطريقة الصحيحة:ـ

المثال الأول:ـ:ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً ليؤكد أن الجدَلَ العقيم لن يُفضيَ إلى شيء، حيث قال: [لاحظ عندما أضاع المسلمون هذه الطريقة أَصْبَح المعتزلي يناظر الأشعري, وأَصْبَح الزيدي يناظر كذا, طوائف, وكل واحد مشتد هو يعرف أن اسمه الطائفة الفلانية, وقد هو عارف تلك الطائفة, وفي ثقافته قليل يعقده عليها, هو عارف أنك تريد تسحبه إليك أنت يصبح معتزلي, أَوْ يصبح شيعي, وما هو مستعد, كلما تقدم له من حوار هو يحاول كيف يجوب عليك, كيف يبطل كلامك, كيف يعمل أشياء تخلصه! وجلسوا يتناظرون, يتناظرون لَمَّا انتهوا, لا أحد جر هذا إليه, ولا أحد دخل في هذا المذهب, ولا أحد دخل في هذا المذهب! هذا أسلوب خاطئ, أسلوب خاطئ].

المثال الثاني:ـ الأنبياء يطبعون في ذهنية المجتمع أنهم (عبارة) عن طريق إلى الله: ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً آخرَ ليبينَ طريقةَ الأنبياء في الدعوة إلى الله وأنها لم تكن (ترميزاً) لأنفسهم وشخصياتهم على الإطلاق, حيث قال: [من الأشياء التي تعتبر عجيبةً في الموضوع عندما هُدِّدَ الأنبياء، أممهم يُهَدِّدُونَهم بأنه {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا}(إبراهيم13) الله يحكي في آية من الردود على هذه أنهم قالوا: {وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ}(الأعراف89) إلا أن يشاء الله, العبارة هذه: إلا أن يشاء الله, هو عارف أن ملته شرك, ما ملته شرك؟. طيب هذه ليست التي يسمونها: مرونة, أَوْ روح تسامح, ليست قضية تسامح, أليس منطق الأنبياء يكون شديداً على الشرك؟ يهاجمون الشرك, يهاجمون المعتقدات الباطلة, لكنه في مهاجمته, في أسلوبه لا يحاول يقدم نفسه وكأنه يشد إليه شخصياً, شخصياً, يكون للآخر موقف منه, بل يقول: بالنسبة لما أنت عليه أنت, إذا أنت تراني أهاجمه بشدة, مالي موقفٌ شخصي منه, لو يشاء الله أن أعودَ إليه سأعود, لو يشاء الله أن أكون مثلك أعبد الصنم سأعبده! ما هو هنا يترفع عن كون القضية شخصية؟. فهنا يوحون, ويطبعون ذهنية المجتمع أنهم عبارة عن طريق إلى الله, ويدعونهم إلى الله, وحركة إلى الله, كلها بهذا الشكل؛ ولهذا نجح رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)].

مثالٌ ثالثٌ يؤكد ما سبق:ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً ثالثاً ليؤكدَ من خلاله أن تحول الناس من مذهب إلى مذهب قد حدث في التأريخ بعضٌ منه، لكن عن طريق (القسر، والقوة)، حيث قال: [ما كان يأتي تحوّلات من هذه إلا عن طريق السلطة بالقوة فقط, كان أحياناً تأتي عن طريق هذه, كان المصريون في أيام الدولة الفاطمية شيعة, عندما تزور الآن القاهرة ترى مسجد الإمام الحسين فيه مشهد على رأس الإمام الحسين في القاهرة تجد فيه كتابات كلها نصوص شيعية, قصيدة كلها, هم كانوا شيعة.. عندما جاء صلاح الدين الأيوبي هو الذي فرض عليهم هذا التسنن, وظلم الشيعة هناك وعاملهم معاملة قاسية. أما عن طريق الأخذ والرد في أوساط المثقفين من الشيعة والسنة, في أوساط المتكلمين, المعتزلة, والأشاعرة, ما أحد رد أحد، تكون حالات نادرة جداً].

فلسطين: إصابة جندي صهيوني بجروح جراء طعنه عند باب العمود بالقدس

المسيرة : متابعات

أُصيب جندي «إسرائيلي» بجروح متوسطة جراء تعرضه للطعن في الرقبة عند باب العمود في القدس المحتلّة، وعلى إثر ذلك استدعت قوات الاحتلال الصهيوني وحدة اليمّار إلى حي رأس العَمود للمشاركة في عملية البحث عن منفذ عملية الطعن.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة جبل المكبر في القدس المحتلّة وحي رأس العامود على إثر عملية الطعن.

في السياق، باركت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عملية الطعن البطولية التي نفذها شاب فلسطيني، مساء أمس الأول، في رأس العامود بالقدس المحتلّة، وأصاب خلالها جنديين صهيونيّين.

وقالت: إنّ «شجاعة وإقدام هذا الشاب، رسالة واضحة للاحتلال وحكومته المتطرفة المجرمة بحقّ شعبنا، أنهم لن يحقّقوا أمنهم المزعوم على أرضنا، طالما لم يشعر به أبناء شعبنا، الذين يتعرّضون يوميًّا لجرائم وسادية الاحتلال».

وأكّدت، أنَّ «الإرهاب الصهيوني المتواصل، لن يضعف عزيمة شعبنا، بل سيزيده قوة في مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وتصعيد الحراك الشعبي والفعل المقاوم ضد هذا المحتلّ الغاشم في كُلّ شبر من أرضنا المحتلّة حتى تحريرها وزوال المحتلّ».

من جانبها، باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عملية الطعن البطولية في باب العمود بالقدس المحتلّة، والتي نفذها أحد أحرار فلسطين.

وقالت: إن «هذه العملية المباركة تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال وقطعان المستوطنين بحق شعبنا ومقدساتنا».

وحيّت «أبناء شعبنا الثائر على امتداد الوطن السليب الذي يتصدى لاعتداءات قوات الاحتلال بصدره العاري، ويثبت يوماً بعد يوم قدرته على الوقوف في وجه العدوان الصهيوني».

ودعت «جماهير شعبنا بضرورة العمل على تصعيد العمل المقاوم في وجه الاحتلال، وعلى نقاط التماس، ورص الصفوف؛ لحماية المقدسات من عبث الاحتلال».

وأشَارَت الحركة إلى «أننا ماضون قدماً في جهادنا ومقاومتنا بكل الطرق والوسائل وفي مقدمتها الكفاح المسلح، ولن يثنينا عن أداء واجبنا كُلّ محاولات القمع والإرهاب».

مقاومون يطلقون النار تجاه قوات الاحتلال الصهيوني شرق جنين

المسيرة : متابعات

أطلق مقاومون فلسطينيون، مساء أمس الاثنين، النار تجاه قوات الاحتلال الصهيوني المتمركزة قرب حاجز الجملة شرق مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلّة. ونقلاً عن مصادر محلية، القول: إن «مقاومين أطلقوا وابلاً كثيفاً من الرصاص تجاه قوات الاحتلال المتمركزة قرب حاجز الجملة، أعلنت على إثره قوات الاحتلال حالة استنفار في محيط الحاجز». من جانب آخر اشتبك مقاومون فلسطينيون، مساء أمس، مع قوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة قرب جدار الفصل العنصري في بلدة العرقة غرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية، بأن مقاومين استهدفوا بالرصاص قوات الاحتلال قرب جدار الفصل العنصري في قرية العَرَقة غرب جنين، دون الحديث عن تفاصيل أُخرى.

وارتفعت وتيرة استهداف قوات الاحتلال من مقاومين فلسطينيين في جميع محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلّة، وذلك رداً على الانتهاكات «الإسرائيلية» بحق المواطنين الفلسطينيين في المنطقة.

وتشهد مدن الضفة الغربية المحتلّة مواجهاتٍ عنيفةً مع قوات الاحتلال، وعمليات إطلاق نار ومقاومة، ضمن الردود التي أعلنت عنها كتيبة جنين على استشهاد ثلاثة مقاومين من كتائب شهداء الأقصى في نابلس، واعتداءات قطعان المستوطنين المتواصلة على أبناء شعبنا.

مندوب سوريا بالأمم المتحدة: الشعب السوري لن يسمحَ لأيٍّ كان بفرض شروط وإملاءات عليه

المسيرة : وكالات

أكّد مندوبُ سوريا بالأمم المتحدة، بسَّام صباغ، أن الشعبَ السوري لن يسمحَ لأي كان بفرض شروطٍ وإملاءات عليه، والأمم المتحدة تأمل تحقيق تقدّم في محادثات اللجنة الدستورية السورية الأسبوع المقبل.

وقال صباغ: إن «الولاياتِ المتحدةَ الأمريكيةَ تصرُّ على نهجها العدائي تجاه سوريا»، مشدّدًا على أن «الشعب السوري لن يسمح لأي كان بفرض شروط أو إملاءات عليه».

وأوضح صباغ في بيان، أمس، أن «البيان الذي أصدرته المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد، في الـ 15 من مارس الحالي، ليس إلا تكراراً لما دأب عليه مسؤولو الإدارات الأمريكية المتعاقبة خلال السنوات الـ 11 الماضية، قاسمه المشترك انفصال عن الواقع وتوصيف خاطئ للأحداث وتقديم لمعلومات مفبركة؛ بهَدفِ تضليل الرأي العام».

وأشَارَ صباغ إلى أن «إعراب غرينفيلد عن القلق حيال الوضع الإنساني في سوريا يتناقض تماماً مع قيام بلادها بفرض إجراءات قسرية غير شرعية على الشعب السوري تسببت بآثار كارثية عليه، حَيثُ شملت جميع مناحي حياته كما يتعارض مع عرقلتها تنفيذ جوانب من قرار مجلس الأمن 2585 بشأن دعم مشاريع الإنعاش المبكر الضرورية لتعزيز صمود السوريين وإتاحة العودة للمهجرين».

ورأى أنه «من النفاق أن تعرب مندوبة واشنطن عن القلق بشأن محنة السوريين وفي الوقت ذاته تقوم بلادها بدعم ميليشيا انفصالية إرهابية تتسبب بأزمة كبيرة للأهالي في الجزيرة السورية إلى جانب سرقتها للثروات الوطنية السورية فضلاً عن انتهاكها الواضح لسيادة سورية ولقرارات مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة عبر احتلالها المباشر لأجزاء من الأراضي السورية وقيام مسؤوليها بالتسلل خلسة إليها لتنسيق سياساتها التخريبية».

واعتبر أن «ادِّعاء غرينفيلد حرص واشنطن على إيجاد حَلّ سياسي للأزمة في سورية ليس سوى كلام أجوف يهدف إلى حرف انتباه السوريين وإطالة أمد أزمتهم وعرقلة التوصل إلى أي حَلٍّ حقيقي»، مبينًا أن «المنظور الأمريكي للحل ليس احترام إرادَة الشعب السوري وخياراته الوطنية بل فرض أطر سياسية وعسكرية تخدم مصالحه وتلبي أجنداته».

الشيخ عزام: بصمات الشيخ أحمد ياسين لم تزل تنير الدرب

المسيرة : وكالات

أكّد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشيخ نافذ عزام، أن بصمات الشيخ المجاهد أحمد ياسين، مؤسّس حركة حماس، لم تزل تنير الدرب لكل أبناء الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في تصريح للشيخ عزام، أمس الاثنين، بمناسبة مرور 18 عاماً على استشهاد مؤسّس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الشيخ أحمد ياسين.

وَأَضَافَ عزام: «مرور الأعوام يعزز حضور هذا الرمز الجهادي الكبير رغم غيابه، بصمته لم تزل تنير الدرب ليس فقط لأبناء حماس، ولكن لنا ولكل أبناء الشعب الفلسطيني، بل ويمتد الوهج للأُمَّة كلها، فجهاد الشعب الفلسطيني يمثل الآن العنوان الأبرز في جدول أعمال الأُمَّة لاستعادة دورها ومحو الهزيمة التي حلت بسرقة فلسطين واحتلالها».

وتابع: «كان الشيخ أحمد ياسين يؤسس هذا الجسم المبارك، حماس، ليؤكّد رفض الشعب الفلسطيني للهزيمة والنكبات ومنطق غطرسة القوة، ولا شك أن غرسه قد أثمر شهداء وتضحيات وأملاً بنصر لن يتأخر كثيراً».

ووجّه الشيخ عزام التحيةَ «لروح الشيخ ياسين في ذكرى استشهاده، والتهنئة لقادة وكوادر وأعضاء حماس والقسام وهم يحافظون على نهجه الصادق، والتحية لكل الشهداء، الشقاقي وأبو عمار وأبو علي مصطفى وأبو عطايا وجهاد جبريل، ولكل مجاهدي الشعب الفلسطيني وأسراه وجرحاه».

السيد الخامنئي: يجب الاتّجاهُ إلى الاقتصاد المعرفي.. والحظرُ قد يؤدي إلى تقدّمنا

المسيرة : وكالات

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، أمس الاثنين، أنّ الاقتصادَ هو المسألةُ الأَسَاسيةُ لهذا العام بالنسبة إلى بلاده والتي على المسؤولين الاهتمام بها.

وفي كلمةٍ وجَّهها إلى الشعب الإيراني بمناسبة العام الإيراني الجديد (عيد النوروز)، قال السيد خامنئي: «نولي الشأن الاقتصادي أولوية لما يشكله من أهميّة على مختلف الصعد».

وأوضح أنه «يجب الاتّجاه إلى الاقتصاد المعرفي لدوره في ساحات ومجالات الإنتاج كافة»، لافتاً إلى أنّ «القطاع الزراعي في البلاد هو القطاع الأكثر اعتماداً على الاستيراد لذا يجب إعادة المراجعة في الاستهلاك».

وأشَارَ السيد الخامنئي إلى أنه «يجب زيادة الشركات المعرفية في كُلّ القطاعات»، مُضيفاً أنّ «هذا قد يعتبر مؤشراً لتقدّم الحكومة»، ونبّه السيد خامنئي إلى أنه «لا يجب ربط اقتصاد البلاد بالعقوبات الأمريكية»، متابعاً أنّ «الحظر قد يؤدي إلى تقدّم اقتصادنا».

وأردف خامنئي: «يمكننا تحويل الحظر الأمريكي إلى جهود لتقوية اقتصادنا والوصول إلى أوضاع أفضل»، مؤكّداً أنه «يجب استخدام العائدات النفطية لتقوية البنى التحتية في البلاد».

ولفت السيد الخامنئي إلى أنّ الشعب الإيراني «أثبت صموده في مواجهة التبعية والاستكبار العالمي»، مُشيراً إلى أنّ «العنصرية الغربية ظهرت في أحداث أوكرانيا من خلال الاختيار بين اللاجئين».

وتابع: «نحن في أشد الحاجة إلى العمل والتكاتف والتعاضد والوحدة بين أبناء شعبنا لمواجهة التحديات»، موضحًا أنه «من الطبيعي حصول خلافات لكنها خلافات فارغة يجب إنهاؤها، ولا سيَّما حين لا تصب في مصلحة الشعب».

روسيا تستدعي السفير الأمريكي وتسلمه مذكرة احتجاج

المسيرة : وكالات

استدعت روسيا، أمس الاثنين، السفيرَ الأمريكي لدى موسكو، جون سوليفان؛ للاحتجاج على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن التي وصف فيها نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه «مجرم حرب».

واعتبرت وزارةُ الخارجية الروسية في بيان نُشر بعد استدعاء السفير الأمريكي أن «هذا النوع من التصريحات الصادرة عن رئيس أمريكي والتي لا تليق برجل دولة من الصف الأول، جعلت العلاقات الروسية -الأمريكية على حافة القطيعة».

وحذرت الوزارة من أن الأعمال العدائية التي تُتخذ ضد روسيا ستلقى رفضاً حاسماً وحازماً.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1368)

الثلاثاء
19 شعبان 1443هـ
22 مارس 2022م

الحق هو في الوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة المضطهدة والباطل هو في القبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات والتطبيع معه والولاء له.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تحيةٌ وسلام

يحيى المحطوري

إلى أُولئك الفتيةِ الذين تركوا جامعاتِهم؛ كي يرسموا فرحةَ الانتصاراتِ على وجوهِنا كُلَّ يوم.

ولم يبالوا بالتفكير في مستقبلهم؛ مِن أجلِ تأمينِ مستقبلنا.

إلى عُشَّاقِ المرابِضِ والخنادق من رِفاقِ الصواريخ والبنادق.

من نحن لولاكم، ولولا بطولاتكم وصبركم؟!

ما قيمةُ أعمالنا مقابلَ اليسير من أعمالكم؟!

أشعُرُ بالخجل وأنا أحاولُ الكتابةَ عنكم. وأدركُ جيِّدًا كم نحن مثقلون بحقوقِ الوَفاءِ لكم. ومدينون لكم في نعيمنا وحياتنا وأمننا.

التتمة ص 8

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.

المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.

المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.

المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.

المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.

المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM

تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032

فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030

للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء